



shid

shid

shid



القصید نان

امام ابو صیوف البردہ للبوصیری رحمہ اللہ

شاہ ولی اللہ اطیب النعم للشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ

عسیر
قصیدہ اطیب النعم
منہج منہج بر 39

قصیدہ اطیب النعم
سید عبدالرحمان منہج منہج بر 39

المحشی

محمد بوستان

مدرس دارالعلوم المحمدیہ الغوثیہ بہیرہ شریف (سرجودھا)

AMMAR AL ULUW
AMMAR SALVIOAL
MUJRI PAKISTAN
TEL. PH. 622585

الناشر

ضیاء القرآن پبلیکیشنز

لاہور کراچی

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

| | |
|-----------------|---|
| نام کتاب : | القصيدتان (قصیدہ بردہ. قصیدہ اطیب النغم) |
| المؤلفان : | امام شرف الدین بوصیری رحمۃ اللہ علیہ شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ |
| المحشی : | علامہ ملک محمد بوستان |
| التاریخ النشر : | فاضل و مدرس دارالعلوم محمدیہ غوثیہ بہرہ شریف رمضان المبارک ۱۴۲۳ھ ہجری الموافق دسمبر ۲۰۰۲ء عیسوی |
| الناشر : | ضیاء القرآن پبلیکیشنز. لاہور |
| العدد : | ۲۰۰۰ |
| المطبع : | جمال القرآن پرنٹر. لاہور |
| قیمۃ الكتاب : | ۶۲ روپے |

القصيدان

البرده للبوصیری رحمہ اللہ

و

اطیب النغم للشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ

المحشی

محمد بوسستان

الفاضل والمدرس لدارالعلوم المحتدیہ الغوثیہ

الناشر

ضیاء القرآن پبلیکیشنز

لاہور • کراچی • پاکستان

غلام شبیر نظامی

القصیدتان

البرہ للبو صیری رحمہ اللہ

طیب النعم للشاہ ولی اللہ رحمہ اللہ

قصیدہ الطوبی
۴
۳۹

۵ علم کی درجہ میں

۱۔ موتنا ہونے کے ذریعے حاصل ہو۔ علم

اور جو سینوں میں آتا رہتا ہے

المحشی ۲۔ یعنی علم لافانی = علم و جسم

محمد بوسستان برادر کوشش کے

مدرس دارالعلوم الحمیدیہ الغوثیہ بہیرہ شریف (سرجودھا) حاصل ہوا ہے

الناشر

ضیاء القرآن پبلیکیشنز

لاہور کراچی

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

| | | |
|---------------|---|--|
| نام کتاب | : | القصيدتان (قصیدہ بردہ۔ قصیدہ اطیب النغم) |
| المؤلفان | : | امام شرف الدین بوصیری رحمۃ اللہ علیہ شاہ ولی اللہ محدث دہلوی رحمۃ اللہ علیہ |
| المحشی | : | علامہ ملک محمد بوستان فاضل و مدرس دارالعلوم محمدیہ غوثیہ بہرہ شریف |
| التاریخ النشر | : | رمضان المبارک ۱۴۲۳ھ ہجری الموافق دسمبر ۲۰۰۲ء عیسوی |
| الناشر | : | ضیاء القرآن پبلیکیشنز۔ لاہور |
| العدد | : | ۲۰۰۰ |
| المطبع | : | جمال القرآن پرنٹر۔ لاہور |
| قیمۃ الكتاب | : | ۲۹۶ روپے |

كلية الناشر

إن "دار ضياء القرآن" للنشر والتوزيع قد تم تأسيسها سنة ١٣٥٩ هـ بيد سماحة الشيخ العلامة والنحرير الفهامة فضيلة القاضي بدير محمد كرم شاه الأزهرى الشهير بلقب "ضياء الأمة" رحمة الله تعالى عليه. ومن أهداف الدار الإهتمام بطباعة الكتب القيمة المفيدة لكافة المسلمين لتكون نافعة فى فهم أمور دينهم وداعية إلى التفكير ووصلة إلى التدبر. ولقد من الله جلّ و على علينا و شرفنا بعتاء التوفيق للقيام بالواجب تجاه مسئولياتنا منذ لحظة تأسيسها بأسلوب أحسن ما يكون و طراز أجمل ما يقاس.

أما دائرة منشوراتنا فكانت حتى الان مقصورة على طباعة الكتب باللغة الأردوية القومية والرسمية فى باكستان ولغة مسلى شبه القارة الهندية.

وفى السنة ٢٠٠٠ م سعدنا بطباعة أول كتاب باللغة الإنجليزية و هو "جمال القرآن" لفضيلة الشيخ مؤسس الدار ضياء القرآن. فنشرنا فيه النص القرآنى إلى جانب الترجمة الإنجليزية لمعانى ألفاظ القرآن الكريم من أصل ترجمة الأردوية.

والأن تهيأت الظروف بعونه سبحانه و تعالى أن نطبع أول كتاب عربى للعربية حظ مضاعف كما نبتدا فى نفس الوقت بقصيدة البردة للبوصيرى رحمة الله عليه وقصيدة أطيب النغم للشاه ولى الله الدهلوى رحمة الله عليه مثالين ممتازين بارزين دون النظير فى مدح النبى الكريم صلى الله عليه وسلم. فترجو من الله العلى القدير أن يرزقنا التوفيق ويؤيدنا بالنجاح والفلاح فى هذا العمل المبارك و يجعلنا من الفائزين فى الدارين والطالبين والمخلصين لرضاه فى كل وقت وحين.

والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه أجمعين

محمد حفيظ البركات شاه

مدير دار ضياء القرآن

للنشر والتوزيع

لاهور - باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

کلمة المحشی

حامداً على کماله شاکراً على أنعمه و مصلياً و مسلماً على صفوة الأنبياء والمرسلين و على آله و صحبه أجمعين۔ أما بعد فإنه قد تم ولله الحمد قرار اللجنة المشرفة على المنهج الدراسي لدار العلوم المحمدية الغوثية بهیره (مديرية سر جودا/پاکستان) بتعليم القصیدتين العربيتين الجليلتين البردة للإمام البوصیری و اطیب النغم للشاه ولی الله الدهلوی رحمهما الله تعالى لإستدراج الراحل الدراسية بدار العلوم بكافة فروعها على الصعيدين الداخلي والخارجي لیستنیر بضوءهما اللامع أذهان طلاب العلوم الدينية لكون كل واحدة منهما أمينة في حد ذاتها من ناحية ندرة الکلام لمطالب عالية و فكرة سليمة و إرشاد بليغ و حب صادق كما أنها تحتويان من ناحية فصاحة اللسان على كلمات رائعة و تراکيب بارعة و مفردات نادرة و أساليب عجيبة التي لا يستطيع الدارس أن يفهمها بالسهولة للوصول إلى المعاني المقصودة في نصها العربي الأصيل بل و قد يستصعب أحياناً إدراك مطالبها المقصودة بصورة كاملة على بعض المدرسين كذلك۔ فأردت بتوفيق الله العظيم أن أقوم بمهمة التحشية لأجل رفع تلك العوائق العلمية الحائلة بالحواشی من وجهة نظر إستعارة الكلمات مختصرة لفظاً و منحصرة عليها بإستيعاب الفائدة عظيمة حجماً والتي تحتوي بشكل جمل بسيطة على شرح المفردات في متن كل واحدة من القصیدتين الشريفتين و بيان محلها في الإعراب و توضيح معانی الأبيات۔

أشکر الله عزّ وجلّ على منح التوفيق إياي لتكمیل تحشية القصیدتين۔

و ختاماً أبدئ شكری و تقديری للحاج محمد حفيظ البركات حفظه الله تعالى مدير دار ضیاء القرآن للنشر والتوزيع على إهتمامه بطبع القصیدتين المتحشيتين بثوب فاخر جديد، باسطة يدي إلى جناب بديع الكتاب والقلم أن يتقبلها منا بقبول حسن جاعلاً لهما موقعا لإقبال عظيم و نفع عظيم۔

محمد بوستان

المدرس لدار العلوم المحمدية الغوثية

الفصل الاول فى ذكر الحبيب

(۱) الهمزة استفهامية- من حرف جار وهى مع مجرورها متعلقة بمزجت- جيران جمع جار والباء فى معنى فى- ذى اى صاحب- سلم اسم شجر او ذى سلم اسم موضع- مزجت بصيغة المذكر المخاطب- دمعا اسم منصوب لانه مفعول به وهو موصوف- جرى من مقلّة صفة دمعان الجملة وقعت بعد النكرة- مقلّة جانب العين- بدم متعلقة بمزجت- أنت تبكى وتصيب عبرات من اطراف عينيك و تمزج دما بد معك لان

ذكرى اصحاب ذى سلم جائك (۲) ام متصلة او منقطعة اذا كانت منقطعة فهى فى معنى بل- تلقاء جانب- كاظمة اسم فاعل من كظم معناه امسك ههنا اسم مدينة اوروضة رسول الله ﷺ- اومض اى لمع لمعا خفيفا- الظلماء ظلمة- اضم اسم جبل قريب من المدينة المنورة- ام هبت الريح من جانب كاظمة او لمع البرق فى الظلمة من جبل اضم (۳) الفاء عاطفة- ما استفهامية مبتدأ- لعينيك خبر- ان شرطية- قلت قول- اكفأ مقولة- اكفأ من كف اى امسكا- همتا من- همى اى يد مع كثيرا- استفق صيغة امر من استفاق اى اسكن- يهم من وهم اى يحزن- القول مع مقولة شرط- همتا بصيغة تشية مونث ماضى معروف من همى جزا هكذا الجملة الثانية- ما وقع بعينيك ان قلت امسكا لاتمطر الدموع لا تطيعاك بل تكثران الدموع وما خطر

(۱) اَمِنْ تَذَكَّرِ جِرَانِ بِذَى سَلَمٍ
مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

(۲) اَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِظَةٍ
اَوْ اَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ اِضْمٍ

(۳) فَمَا لِعَيْنَيْكَ اِنْ قُلْتَ اَكْفَا هَمَّتَا
وَمَا لِقَلْبِكَ اِنْ قُلْتَ اسْتَفَقَ يَهُم

(۴) اَيَحْسَبُ الصَّبُّ اَنَّ الْحُبَّ مِنْكُمْ
مَا بَيْنَ مَنْسَجِمٍ مِنْهُ وَ مُضْطَرِمٍ

بقلبك اذا قلته اسكن لا تضطرب يحزن حزنا شديدا (۴) يحسب اى يظن- الصب العاشق- فى الاصل هو صفة مشبهة من الصب اى اراقة الدمع لان المحب يريق دموعه للحبيب كل وقت- منكتم اسم فاعل من انكتم اى مستتر- منسجم من الانسجام اى نزول الدمع- مضطرم من اضطرام اصله مضترم اى قلب حزين ملتهب قلبت تائه طاء- ايظن المحب ان محبته مستترة لا يطلع عليها

احد كيف هذا اذا كان الدمع ينزل والقلب يلتهب.

(٥) لولا شرطية. الهوى مبتدأ. خبره محذوف. المبتدأ مع خبره شرط و بعده جزاء. طلل
الاماكن الخربة. ارقى بصيغة مذكر مخاطب من ارق معناه سهرت. البان شجر لطيف الرائحة
- العلم الجبل - ان لم يكن في قلبك محبة راسخة فلن تصب دموعا على الاماكن الخربة كان
يسكن فيها حبيبك و لن تسهر لذكر البان والعلم معهما تذكرا محبوبك (٦) كيف استفهامية حال
من ضمير مستتر في تنكر. عدول جمع عادل اي شاهد عادل هو فاعل شهدت. السقم مرض

قلب يدل عليه ضعف الجسم
وصفرة الوجه - اي انت لا تستطيع
ان تنكر المحبة بعدما شهد عليك
شاهدان عادلان هما الدمع و السقم
(٤) اثبت احكم و اقر - الوجد حزن
قلبي - خطي تشية من الخط في الا
صل خطين حذفت نونه للاضافة.
عبرة دمع - ضنى ضعف - بهار
ورد اصفر - عنم شجر احمر
اغصانه ناعمة - اي اظهر واحكم
حزن القلب على وجهك خطين
خط من العبرة وخط من الضعف
كالورد الاصفر والعنم - (٨) نعم
كلمة ايجاب - سرى الذهاب في
الليل - طيف خيال - اهوى احب -
فارقتى فاسهرنى، يعترض بالالم
يهلك و يخنم بالوجع طيف من
اهوى، فاعل سرى، الحب مبتدأ وما
بعده خبره - نعم جاء خيال من احبه
في الليل فايقظنى و الحب يهلك
اللذات و المسرات بالالم.

(٥) لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تُرَقِّ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ
وَلَا أَرَقَّتْ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ

(٦) فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ

(٤) وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَّيْكَ وَالْعَنَمِ

(٨) نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِّنْ أَهْوَى فَارَقْنِي
وَالْحُبُّ يَعْتَرِضُ اللَّذَاتِ بِأَلَّا لَمْ

نما محنت
٢
و الجور

١٥
١٥
١٥

١٥
١٥
١٥

١٥
١٥
١٥

(٩) يا حروف نداء- لائى اسم فاعل من لام- ي مضاف اليه- العذرى، منسوب الى قبيلة عذر من يمن كان حب اهل القبيلة طاهر اخالصا من الادناس- معذرة منصوب لانه مفعول مطلق فعله محذوف اى انى اعتذر اليك معذرة- لو انصفت شرط- لم تلم جزاء- يا من يلومنى فى المحبة المطهرة من الادناس انى اعتذر اليك معذرة لو كنت عادلا لم تلمنى ولم تعذلنى- (١٠) عدتك من عدا يعدو معناه تجاوز- حالى حال مضاف- ي مضاف اليه- سرى سر مضاف- ي مضاف اليه- بمستتر بمختلف- وشاة جمع واش الواشى من يخبر سراحدا الى الغير- منحسم منقطع، ذاهب- وصل اليك خبر حالى، الان سر

محبتى ليس بمستتر عن الوشاة ومرضى ليس بمنقطع (١١) مخضتني اى اخلصت لى- النصح جمع نصيحة- العذال جمع عاذل معناه لائم- صمم ثقل فى اذن، ضد سماع- اخلصت لى نصحك لكنى لست اسمعها لان المحب لا يسمع الملامة- (١٢) اتهمت بصيغة واحد متكلم فعل ماضى معروف من التهمة- الشيب اخر العمر، الكبر، بياض الشعر، متى نصحنى ولا منى شيبى و بياض شعرى على محبتى اتهمت عليه و الشيب لم يتهم فى نصيحتة عموما فلهاخذ سبيلك واخل سبيلي

(٩) يَا لَائِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدِرَةٌ
مِنِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلِمِ

(١٠) عَدَّتْكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ
عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا ذَائِي بِمُنْحَسِمٍ

(١١) مَخَضَّتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ
إِنَّ الْبُحْبَ عَنِ الْعُذَالِ فِي صَمِّ

(١٢) إِنِّي أَتَّهَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلٍ
وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصَحٍ عَنِ التُّهَمِ

الفصل الثانی فی منع هوی النفس

(۱) امارۃ اسم مبالغۃ من الا مر مضاف الی یاء المتکلم و منصوب لانه اسم ان۔ ما اتعظت ای ما استفادت من الموعظة۔ الفعل مع متعلقاته خبر ان۔ من جهلها بسبب جهلها۔ ان نفسی التي تامرني بالمعصية ما استفادت بسبب جهلها من المنذر الذی هو الشیب و الهرم (۲) لا اعدت بصیغة و احد مونث غائب فاعله ضمیر مستتر یرجع الی امارۃ معناه ما هیأت الفعل الجمیل قری ضیافة۔ الاعمال الحسنة۔ الم نزل بغير اعلام۔ غیر محتشم غیر مکرم و محترم منصوب لانه حال من ضمیر الم۔ ما اهتمت بالفعل الحسن قری ضیف نزل براسی و اقام وهو غیر مکرم (۳) ما اوقره ما اکرمه۔ کتمت سترت سرا۔ المراد هنا بیاض الشعر۔ بدا ظهر۔ الکتّم الخضاب الاسود۔ انی ما اوقر مفعول اعلم۔ سر امنصوب موصوف۔ صفته جملة ما بعده۔ بالکتّم متعلق بکتمت۔ لو کنت اعرف انی لا اکرمه ولا اعظمه سترت بیاض الشعر بالخضاب الاسود۔ (۴) رد منع تبعید۔ جماح عتو، غواية، ضلالة۔ لجم جمع لجام۔ من استفهامیة مبتدأ وما بعده خبره۔ من غوايتها صفة جماح۔ جماح الخیل نائب الفاعل لیرد۔ من ینصرنی لمنع نفسی عن ضلالتها و عتوها کما یقبض عتو الخیل باللجم۔ (۵) فلا ترم من یروم ای لاتقصد۔ معاصی جمع معصية۔ کسرای قطع۔ النهم کثیر الاکل۔ فلا ترد قطع شهوة النفس بالمعاصی لان الطعام لا یختم شهوة البطن بل یرید۔

(۱) فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَظْتُ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ

(۲) وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى

ضَيْفِ الْمَ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَشِمٍ

(۳) لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرُهُ

كَتَّمْتُ سِرًّا بَدَالِي مِنْهُ بِالْكَتْمِ

(۴) مَنْ لِي بِرَدِّ جِمَاحٍ مِنْ غَوَايِئِهَا

كَمَا يُرَدُّ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجْمِ

(۵) فَلَا تَرَمْ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتِهَا

إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ

ویرد

(٢) تهمله تتركه۔ الرضاع شرب الولد لبن الأم من الثدي۔ تفضمه تقطعه، تنهاه۔ ينفطم ينقطع و ينتهى۔ نفس الانسان كالولد الصغير إن تتركه يصير شابا وهو يحب ان يشرب لبن الأم من ثديها لا يترك هذا الفعل بنفسه وان ترده عن شرب اللبن ينته (٤) اصرف رد، بعد۔ هواها هوا النفس۔ وحاذر اتق اتقاء بليغا۔ توليه تملكه ماتولى اذا ملك، يصم من اصمى اى يهلك، يصم من وصم اى يعيب۔ باعدهوى النفس عنك واتق ان يملك لاشك فيه اذا تولى الهوى لاحد يهلكه ويعيبه (٨) راعها من المراعية واحد مذكر مخاطب امر حاضر معروف اى حافظها وانظرها۔ سائمة من سامت الماشية اذا خرجت من الحد۔

(٢) وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّعَتْ يَنْفَطِمَ

(٤) فَاصْرِفْ هَوَاهَا وَحَازِرًا تَوَلَّيَهُ
إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يَصِمُ أَوْ يَصِمُ

(٨) وَرَاعَهَا هِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ
وَأَنَّ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الرَّعَى فَلَا تُسِمُ

(٩) كَمْ حَسَنَتْ لَذَّةَ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةً
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدَّسَمِ

(١٠) وَأَخْشَى الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ
قُرْبٌ مَخْصِيَةٌ شَرٌّ مِنْ التَّخَمِ

شك من شري

استحلت استلذت۔ المرعى، الا
عمال غير المشروعة۔ فلا تسم فلا
تطلقها ان تفعل۔ حافظ نفسك
والحال انها فى الاعمال متجاوزة
حدود ان استلذت الاعمال المنهية،
فلا تطلقها ان تفعل (٩) كم
استفهامية۔ لذة تمييز موصوف۔
قاتلة صفته۔ للمرء مفعول قاتلة۔
الدسم الطعام المزيث المسمن۔ كم
لذة قاتلة للانسان زينتها النفس والا
نسان لم يعرف ان السم فى الطعام
الشهى اللذيذ۔ (١٠) اخش بصيغة
واحد مذكر مخاطب من الخشية
خف۔ الدسائس جمع دسيصة حيلة
خداع، مكر۔ الجوع۔ خلو المعدة
من الطعام۔ شبع ضد الجوع اى
امتلاء المعدة بالطعام۔ مخمصة
جوع۔ تخم داء من امتلاء المعدة اى
ثقل الطعام ولم يستمره اصله وخم
قلبت الواو تاء۔ خف حيل نفسك
سواء كانت من جوع أو من امتلاء
معدة بعض جوع اضر من امتلاء
المعدة۔

(۱۱) استفرغ ای اجتهدان تفرغ۔ عین مجرور موصوف۔ قد امتلات من المحارم صفة۔ حمية احتياط، محافظة۔ اجتهد ان تفرغ دموعا من عین قد امتلات من الافعال القبيحة والزم احتياط الندم ای اندم على افعالك دائما (۱۲) خالف بصيغة واحد مذكر مخاطب من المخالفة ای لا تطعهما ای۔ خالف النفس والشيطان فی كل امر وفى كل حال ولا تطعهما وان اخلصالك النصيحة فالزم عليهما التهمة لانهما عدوان مبینان لك (۱۳) لا تطع فعل مضارع مجزوم بلا النهی۔ خصما مقابل، مخالف۔ حکما قاضی۔ کید تدبیر مخفی۔ لا تطع النفس و الشیطن یكونا فی صورة الخصم او فی صورة الحکم لانك تعلم کید النفس والشيطان (۱۴) عقم داء لادواء له وهو عدم قبول الرحم او الصلب الولد۔ استغفر اطلب المغفرة من الله واتوب اليه من قول لا يعمل به ان فعلت هذا فقد نسبت به نسلا الى من لا يستطيع ان یلد (۱۵) الخیر العمل الصالح ما له عاقبة حسنة۔ ما اتمرت به ما عملت علیه۔ ما استقمت ما اخترت الصراط المستقیم فی الامور كلها فما ما استفهامیة مبتدأ۔ قولى لك استقم القول والمقولة خبر للمبتدأ۔

(۱۱) وَاسْتَفْرَغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ اَمْتَلَتْ

مِنَ الْمَحَارِمِ وَالْزَمَ حَيَّةَ النَّدَمِ

(۱۲) وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَاَعْصِبَهَا

وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهِم

(۱۳) وَلَا تُطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا

فَإِنَّ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصَمِ وَالْحَكَمِ

(۱۴) اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ

لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِذِي عَقْمٍ

(۱۵) اَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا اَتَرْتُ بِهِ

وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِم

(۱۶) وَلَا تَزُودْتُ قَبْلَ الْبَوْتِ نَافِلَةً

وَلَمْ اَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ اَصِم

قلت لك وللناس ان اعملوا خيرا لكن ما عملت عليه بنفسى وما اخترت صراطا مستقيما فكيف يصح لى ان اقول لك اختر صراطا مستقيما (۱۶) نافلة اعمالا زائدة ، تزودت

هيات زادوا متاعا للسفر۔ مراده ما عملت اعمالا خيرا للآخرة لا اهتممت للآخرة قبل الموت بالاعمال النافلة ولا صليت ولا صمت فرضا ولم اصل ولم اصم النوافل والحال ان النوافل تقرب الى الله۔

الفصل الثالث في مدح رسول الله

(١) ظلم وضع الشيء على غير موضعه - احبى الظلام قام بالعبادة ليلا ولم ينم، المراد النبي صلى الله عليه وسلم - اشتكت من الشكوى اي اظهرت شكوى - قد ماہ فی الاصل قدماں حذف نون التشنية للإضافة - الضر مضرة - ورم انتفاح - ظلمت سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قام بالليل ولم ينم وذكر الله وعبدته الى ان احست قد ماہ المضرة اي تورمتا (٢) شد عقد - سغب جوع -

احشاء جمع حشا اعضاء ما في

الجوف او قلب - كشحا، ما بين

الخاصرة والضلوع - مترف ناعمة -

شد بطنه من شدة الجوع وطوى

كشحا ناعمة الجلد تحت

الحجارة (٣) راود عارض، طالب -

الشم جمع اشم او شم المرفع -

عارضت الجبال المرتفعة التي

كانت من ذهب نفسها الى حضرته

لينظر اليها فاراها رسول الله صلى الله

عليه وسلم رفعة وكمال استغناء ولم

ينظر اليها نظرة (٤) اكد اتقن - زهد

ترك الدنيا وما فيها - ضرورة حاجة -

لا تعدو لا تجاوز، لا تغلب - العصم

جمع عصمة قوة تمنع من المنهيات

وتغري على المامورات - اتقنت

حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

زهده ان الحاجة لا تغلب على قوة

العصمة (٥) تدعو تميل - من

موصولة - لولاه شرط - لم تخرج الى

آخرة جزائه - الموصول مع صلة

مضاف اليه لضرورة - مضاف مضاف

اليه فاعل تدعو - كيف تميل الحاجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى

الدنيا الخسيسة وسان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا انه لولاه لم تخلق الدنيا (٦) محمد علم

لخاتم النبيين رحمة للعالمين في اللغة اسم لمن يحمد حمدا بعد حمد - سيد رئيس ملجا - كوني

الدنيا والآخرة والمراد اهلها - الثقلين جن وانس - عجم ابكم الذي لا يتكلم والعرب يسمون غير

العرب عجم لانهم يظنون ان العجم لا يستطيعون ان يتكلموا كلا ما فصيحيا - محمد سيدو ملجا

اهل الدنيا والآخرة يعنى الانس والجن والعرب والعجم -

(١) ظَلَمْتُ سُنَّةً مِّنْ أَحْيَى الظَّلَامِ إِلَى

أَنْ اشْتَكَيْتُ قَدَمَاهُ الضَّرَّ مِنْ وَرَمٍ

(٢) وَشَدَمٍ سَغَبٍ أَحْشَاءَ وَطَوَى

تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مَّتْرَفَ الْآدَمِ

(٣) وَرَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

عَنْ نَفْسِهِ فَارَاهَا أَيَّمَا شَمِّ

(٤) وَأَكْدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضَرُورَتُهُ

إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ

(٥) وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضَرُورَةٌ مِّنْ

لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ

(٦) مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ

وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

(٤) الامر ای من یامر۔ الناهی ای من ینهی۔ ابر اسم تفضیل اصدق۔ نبینا یا امر الحسنات وینهی عن السيئات فلیس احدا صدق منه فی الاثبات والنفی (٨) الحبيب المحبوب۔ اللام فی کل بمعنی فی هول، خوف۔ مقتحم اما اسم فاعل المراد بلیة داخله بین الناس او اسم مفعول من اقتحم۔ صفة هول بمعنی شائع ومنتشر۔ الرجا الطمع فیما یمکن حصوله۔ شفاعۃ طلب العفو۔ سیدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم هو واحد بعث علی مقام الشفاعۃ الکبریٰ ویرجی عنه فی کل مصیبة عامة ان ید عوفینجی اللہ الانس منها (٩) دعا فعل ماض فاعله ضمیر مستتر راجع الی هو الحبيب۔ الی اللہ۔ ای الی دین اللہ مستمسکون جمع مستمسک ہوا سم فاعل ماخوذ من استمساک معناه اخذ بشدة۔ منفصم اسم فاعل من انفصام معناه منقطع۔ دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی دین اللہ من یمسک بہ یا خذ بحبل لا ینقطع (١٠) فاق علافی الرفعة۔ خلق حسن صورة۔ الخلق حسن سيرة۔ لم یدانوه بصیغة جمع مذکر غائب نفی جحد بلم من دانا یدانی ای تقاربوه۔ سیدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم علا علی الانبیاء فی الکمالات الظاہریة والکمالات الباطنیة ولم یصل احد من الانبیاء الی قرب من المكان الذی فاز به فی علم وکرم (١١) ملتمس اسم فاعل من التمس معناه سائل۔ غرفا مفعول به لملتمس معناه اخذ الماء بالید ملشی الکف۔ البحر ذخيرة الماء الكثير مراده اخلاق سیدنا محمد صلی اللہ علیہ وسلم۔ رشفاً جرعة اخذ الماء بالغم۔ الدیم جمع دیمه مطر بلارعد و برق یدوم اقل مدته ثلاثة ايام واكثره اربعون۔ الا نبیاء کلهم سائلون عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غر فامن بحر اخلاقه او جرعة من سحابه الوابل الهاطل۔

(٤) نَبِینَا الْأَمْرُ النَّاهِیْ فَلَا أَحَدٌ
أَبْرِفِیْ قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمَ

(٨) هُوَ الْحَبِیْبُ الَّذِیْ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ
لِکُلِّ هَوْلٍ مِّنْ آلَا هُوَالٍ مُّقْتَحِمٍ

(٩) دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَسِکُونَ بِهِ
مُسْتَسِکُونَ بِحَبْلِ غَیْرِ مُنْفَصِمٍ

(١٠) فَاقَ النَّبِیِّیْنَ فِیْ خَلْقٍ وَفِیْ خُلُقٍ
وَلَمْ یُدَانُوْهُ فِیْ عِلْمٍ وَلَا کَرَمٍ

(١١) وَکُلُّهُمْ مِّنْ رَّسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ
غُرْفًا مِّنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِّنَ الدِّیْمِ

جمع دیمه مطر بلارعد و برق یدوم اقل مدته ثلاثة ايام واكثره اربعون۔ الا نبیاء کلهم سائلون عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم غر فامن بحر اخلاقه او جرعة من سحابه الوابل الهاطل۔

(۱۲) واقفون مطلعون اوقائمون خبر لكلهم بعد خبر- لديه عنده هو خاص من عنددال على القرب- نقطة طرف خط لا ينقسم في الطول والعرض والغمق- شكلة قيد من الاعراب اي الفتحة والكسرة والضمة والسكون- الانبياء كلهم مطلعون على مراتبهم عنده كانهم نقطة من علمه أو حركة الاعراب من حكمه أو الانبياء كلهم واقفون عند حضوره كالنقطة والحركة من علمه وحكمه (۱۳) تم معناه كمل- معناه كماله الباطنى- صورته كماله الظاهرى- اصطفاه انتخب، اختار- حببنا حال من مفعول اصطفاه- بارئ خالق- نسج جمع نسمة في الاصل روح مراده مخلوق- سيدنا

ومولنا محمد صلى الله عليه وسلم هو الذى كمل كماله الظاهرى و كماله الباطنى من بعد بعد محاسنه انتخبه الخالق لكل مخلوق محبوبا (۱۴) منزّه، اسم مفعول من التنزيه اي مبرا مطهر- شريك ند، مقابل، مماثل- محاسنه كمالاته الظاهرة والباطنة- جوهر اصل، مادة- منقسم اسم فاعل من الانقسام اي مقسم- لا يماثل احد من المخلوقات حتى الانبياء والرسل في كمالاته الظاهرة والباطنة فاصل الحسن موجود فيه فقط وهو غير مقسم في غيره (۱۵) د ع بصيغة امر حاضر معروف من ودع يدع معناه اترك- ادعته بصيغة واحد مونث غائب ماضى معروف من ادعى- فاعله النصارى جمع نصران- في نبهم اي في عيسى عليه السلام احكم بما شئت اي قل بما تحب وترضى- مد حانعتا- واحتكم اي تدبر، تفكر وحاكم- لا تقل في نعته و وصفه ما افتري النصارى في عيسى عليه السلام انه ابن الله او اله معاذ الله وغير ذلك صفه ماتحب وترضى وحاكم ان النبى صلى الله عليه وسلم جامع لوصاف كمالية لا يقرب منه احد من الانبياء

(۱۲) وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ
مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحَكْمِ
(۱۳) فَهُوَ الَّذِى تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
ثُمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِئُ النَّسَمِ
(۱۴) مُنْزَهُ عَنْ شَرِيكَ فِي مَحَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْقَسِمٍ
(۱۵) دَعَّ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ
وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدَّ حَافِيَهُ وَاحْتَكِمْ
(۱۶) فَانْسَبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ
وَانْسَبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمٍ
(۱۷) فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمٍ

او الرسل (۱۶) فانسب، بصيغة واحد مذكر امر حاضر معروف اضعف- ذاته نفسه، ما موصولة- من شرف صلة الموصول مع صلته مفعول انسب- شرف عظمة، قدر، مرتبة- قل في ذاته عظمة وشأنها ما تحب وترضى واضف الى نفسه قدرا ومقاما ما تحب وتشتهى (۱۷) حد غاية- يعرب يظهر منصوب باضمار ان لان الفاء سببية- ناطق متكلم- ان اوصاف وكمالات رسول الله ليس لها نهاية ان كان لها غاية فيظهره متكلم بفمه

(١٨) ناسبت وافقت- قدره- عظمته- ايات جمع آية معجزات- عظما، تميز- دارس اسم فاعل من دروس مضاف الى فاعله- الرمم جمع رمة عظام رخوة- لو وافقت معجزاته قدره في عظمة احى اسمه عظاما بالية حين يلفظ عليها (١٩) لم يمتحنا بصيغة واحد مذكر غائب نفى جحد بلم معروف- نامفعول به- تعى واحد مونث غائب مضارع معروف من عى اتعب- حرصا، مفعول لاجله من لم يمتحنا- فلم نرتب بصيغة جمع متكلم نفى جحد بلم معروف من ارتياب اى لم يشك- لم نهم بصيغة جمع متكلم نفى جحد بلم معروف من وهم- لم يمتحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاشياء تتعب عقولنا عن ادراكها لانه حريص علينا فلهذا لم نقع في شك ولم نهم

(١٨) لَوْنَاسَبَتَّ قَدْرَةَ آيَاتِهِ عِظْمًا

أَحْيَى اسْمَهُ حِينَ يُدْعَى دَارِسَ الرَّمَمِ

(١٩) لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَى الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ نَرْتَبْ وَلَمْ نَهْم

(٢٠) أَعَى الْوَرَى فَهَمَّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

لِلْقُرْبِ وَالْبَعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مَنْفَحِم

(٢١) كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةً وَتُكِلُ الطَّرْفَ مِنْ أَمَمٍ

(٢٢) وَكَيْفَ يُدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ

قَوْمٌ نِيَامٌ تَسْلَوْنَ عَنْهُ بِالْحُلُمِ-

(٢٣) فَبَلَغَ الْعِلْمَ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ

وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ

(٢٠) أَعَى اعجز- الورى المخلوقات كلها- فهم ادراك- معناه كماله الذاتى- منفحم اسم فاعل من انفحم مشتق من الفحم اذا يصير الحطب اسود بعد احتراقه يسمى فحما معناه ساكت اعجز ادراك كماله الذاتى المخلوقات كلها- كل انسان ساكت امامه سواء كان قريبا او بعيدا (٢١) تكل، تتعب- امم، قرب الاشعة- سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم كالشمس ترى صغيرة للعين من بعد مع ذلك تتعب النظر من قرب اشعته (٢٢) كيف لاستفهام انكارى- يدرك- يعلم- قوم، فاعل يدرك- نيام جمع نائم- تسلاوا جمع مذكر غائب ضميره يرجع الى قوم لانه جمع معنى- الحلم، الروية- كيف يمكن ان يعلم قوم نائمون حقيقة في الدنيا غفلوا عن ادراكه بالرويات الكاذبة (٢٣) مبلغ غاية، حد- العلم فيه، علم الانسان في ذاته انه بشر انه بعث من انفس الانس واو حاله- حد علم الانسان في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكمل البشر سيد بنى آدم والحق انه افضل من مخلوقات الله كلها لا يماثله ولا يدانيه انس ولا جن ولا ملك مقرب-

والمعنى انهم نائمون في الدنيا غفلوا عن ادراكه بالرويات الكاذبة (٢٣) مبلغ غاية، حد- العلم فيه، علم الانسان في ذاته انه بشر انه بعث من انفس الانس واو حاله- حد علم الانسان في ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكمل البشر سيد بنى آدم والحق انه افضل من مخلوقات الله كلها لا يماثله ولا يدانيه انس ولا جن ولا ملك مقرب-

(٢٣) آى، جمع آية، معجزات- الرسل جمع رسول- الكرام جمع كريم- اتصلت، وصلت، صادفت- كل معجزات جاء الرسل العظام بها فى أمهم صادفتهم من نوره (٢٥) كواكب، جمع كوكب معناه قمر ونجم- انوار جمع نور- هم كواكبها جملة اسميه حال من شمس فضل- ظلم جمع ظلمة مراده قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم- سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم شمس فضل الله والانبياء كواكب تلك الشمس تستنير منها كانت تظهر انوارها للناس قبل بعثته متى طلعت الشمس انعدمت انوارها (٢٦) الكون، عالم- عم شمل حوى- العالمين جمع عالم- امم جمع امة حتى اذا طلعت شمس النبوة فى العالم

هو هداها الكون جميعا واعطى الا قوام كلها حياة جديدة- (٢٤) اكرم بخلق نبي صيغة تعجب فى الظاهر هو صيغة امر لكن يستعمل فى معنى الماضى- بخلق نبي الباء زائدة خلق نبي فاعل اكرم- زانه صفت نبي اى زينه- بالحسن التعريف لاستغراق اى جميع انواع الحسن- مشتمل جامع، حاوى- البشر، تحرك بشرة الوجه عند السرور والبشاشة- متسم متصف اسم فاعل من اتسم هو من الوسم او الوسمة- ماشان صورة نبي زينه خلق بالمحاسن كلها وظهر من آثار مسرته وسروره من وجهه (٢٨) ترف، خضرة وبض - شرف علو- همم جمع همة- سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم كالزهر فى خضرة وبض وكالبدر فى علو ورفعة كالبدر فى الجود والكرم وكالدهر فى الهمة (٢٩) جلالة، هيبة و عظمة- عسكر، جند- حشم، عظمة وشوكة- متى تلقاه تظن انه جند عظيم فى عظمتيه وشوكتيه والحال انه فرد (٣٠) اللؤلؤ، الدر الابيض- المكنون، المستور-

(٢٣) وَكُلُّ اِيٍّ اَتَى الرَّسُلَ الْكَرَامَ بِهَا
فَانْبَا اِتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ
(٢٥) فَاِنَّهُ شَسُّ فَضْلٍ هُمْ كَوَاكِبُهَا
يُظْهِرْنَ اَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ
(٢٦) حَتَّى اِذَا طَلَعَتْ فِي الْكَوْنِ عَمَّ هَذَا
هَا الْعَالَمِينَ وَاَحْيَى سَائِرَ الْاُمَمِ
(٢٤) اَكْرَمَ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٍ
بِالْحُسْنِ مُشْتَبِلٍ بِالْبَشَرِ مُتَّسِمٍ
(٢٨) كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ
وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هِمَمٍ
(٢٩) كَانَهُ وَهُوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ
فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمٍ
(٣٠) كَانَهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُونُ فِي صَدْفٍ
مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَ مَبْتَسِمٍ
(٣١) لَا طِيبَ يَعْدِلُ تَرْبًا ضَمَّ اعْظَمَهُ
طَوْبِي لِيُنْتَشِقَ مِنْهُ وَمُلْتَمِمْ

صدف حيوان بحرى- منطق، القلب واللسان- مبتسم، الفم- كَانَهَا الدر الابيض المستور فى صدف يشبه بلسانه وفمه (٣١) طيب، رائحة يعدل يساوى- تربا، تراب- ضم، اتصل- اعظم، جمع عظام وهو من العظم- طوبى مبارك- منتشق اى مستنشق من انتشق اى شم بانف - ملتئم من التشم اى قبل- لا رائحة تساوى ترابا ضم جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وطوبى لمن استنشقه وقبله

الفصل الرابع في مولد النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ابان اظهر - مولد، اسم ظرف للزمان أو المكان أو مصدر ميمي - طيب، رائحة، عنصر، اصل، جسم - يا حرف النداء للتعجب - مبتداء ومختتم، اسما ظرف أو مصدران ميميان - اظهر مولده رائحة جسمه ايها الناظرون انظر والى مبتدأه ومختتمه (٢) يوم خبر مبتداء محذوف وموصوف لما بعده - تفرس، علم وادرك - الفرس اهل فارس - انهم مع اسمه وخبره مفعول تفرس - ذلك يوم علم فيه اهل فارس انهم

(١) ابَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ عُنْصَرَةٍ

يَا طَيْبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَ مُخْتَمِّمٍ

(٢) يَوْمَ تَفَرَّسَ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ

قَدْ أَنْذَرُوا بِحُلُولِ الْبُؤْسِ وَالنِّقَمِ

(٣) وَبَاتَ إِيوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ

كَشَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرَ مُلْتَمِّمٍ

(٤) وَالنَّارُ خَامِدَةٌ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ

عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمٍ

(٥) وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاضَتْ بِحَيْرِ تَهَا

وَرَدَّ وَارِدُهَا بِأَلْغِظِ حِينَ ظَهَرَ

(٦) كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ

حُزْنًا وَبِالنَّارِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ

(٧) وَالْجِنُّ تَهْتَفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ

وَالْحَقُّ يَظْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ

خوفوا بنزول العذاب والشدة (٣) منصدع اسم فاعل من انصدع أي منشق ومنهدم - ايوان قصر - شمل، جماعة، جند - كسرى، لقب ملك الفارس - ملتئم، مجتمع - عند مولده انهدم قصر ملك الفارس ولم يشيد كجنود ملوك الفارس لم

يجتمعوا بعد (٤) النار، نار معبدة المجوس - خامدة اسم فاعل من خمود - انقطاع شعلة النار - اسف، حزن - ساهى اسم فاعل من السهو معناه غافل - عين، منبع الماء - سدم، حزن وندم - نار معبدة المجوس التي كانت تشتعل منذ ألف سنة انقطعت اشتعا لها لحزن وصار النهر غافلا

عن معدنه ندامة (٥) ساء حزن - ساوة اسم المدنية و المراد ههنا اهل ساوة - غاضت، غابت - بحيرة، تصغير من بحر وهو اسم لمياه عظيمة يقال نهر ساوة - رد رجع وانصرف - وارد، الذهاب لاخذ الماء - ظمئ عطش - حزن اهل ساوة حزنا شديدا ان غابت بحيرتها و

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

رجع اخذ الماء بالغضب وقت العطش الشديد (٦) ضرمة - شعلة النار الضعيفة - كان النار اخذت بللا من الماء حزنا واخذ الماء ضرما من النار ندما (٧) الجن مخلوق جوهره نارى متشكل باشكال عديدة - تهتف، تعلن - ساطعة، منتشرة - معنى مراده القرآن - كلم مراده الاحاديث - الجن تعلن ميلاده والانوار تنتشر عند مبعثه والحق يظهر من القرآن والاحاديث -

(۸) عموا بصيغة جمع مذكر غائب من عمى فسد بصره ولم يبصر - وصموا بصيغة جمع مذكر غائب من صم عقد في لسانه لم يستطع ان يتكلم - بشائر جمع بشارة - بارقة لمع - ابرق الانذار، التخويف - لم تشم لم تنظر - صار الكفار عميا وصما فاعلان البشائر لم يسمعوه وبرق الانذار لم ينظروه (۹) كاهن الرجل يسمع من الجن ويخبر امرأ غيبيا - المعوج، اسم مفعول من التعويج الذى وقع فيه اعوجاج ونقص - اخبر الكاهنون اقوامهم بان دينهم المعوج لم يدم (۱۰) عاينوا، نظروها باعينهم - شهب جمع شهاب - منقضة، ساقطة - نظر الكفار باعينهم شهابا ساقطة من قبل كما نظروا اصناما ساقطة

على الأرض (۱۱) غدا بمعنى ذهب أو صار - منهزم، اسم لغدا اذا كان بمعنى صار يكون مشتقاً من انهزم ضد فاز او فاعله اذا كان بمعنى ذهب - طريق الوحي، الطريق التى ينزل فيها الوحي - من الشياطين صفة منهزم - يقفوا من قفا يقفوا أى يتبع حتى صار شيطان منهزم يتبع اثر منهزم عن طريق الوحي (۱۲) ابطال جمع بطل رجل شجاع قوى - هربا تمييز عسكر، جند كان الجن وهم الشياطين ابطال ابرهة فى هربهم او جندرمى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفيه (۱۳) نبذاً منصوب لانه مفعول مطلق بمعنى القاء به بالحصى - يبطنهما بكفهما - المسبح يونس عليه السلام - ملتقم اسم فاعل من التقم جعله لقمة - القى رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات وهى تسبح فى كفيه كما القى الحوت يونس عليه السلام من جوفه بعد التقامه

وهو يسبح

(۸) عَمَّوْا وَصَّوْا فَاَعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ تَسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْاِنْدَارِ لَمْ تَشْم (۹) مِنْ بَعْدِ مَا اَخْبَرَ الْاَقْوَامَ كَا هِنُهُمْ بَانَ دِيْنُهُمُ الْمَعْوَجَ لَمْ يَقُمْ (۱۰) وَبَعْدَ مَا عَايَنُوا فِى الْاَفْقِ مِنْ شُهْبٍ مُنْقَضَةٍ وَفَقَّ مَا فِى الْاَرْضِ مِنْ صَنَمٍ (۱۱) حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ مِنَ الشَّيَاطِيْنِ يَقْفُوْا اَثَرَ مُنْهَزِمٍ (۱۲) كَانْتَهُمْ هَرْبًا اَبْطَالُ اِبْرَهَةَ اَوْ عَسْكَرٍ بِالْحَصَى مِنْ رَاْحَتِيْهِ رُمِىْ (۱۳) نَبْدًا بِهٍ بَعْدَ تَسْبِيْحِ بَيْطَنِيْهَا نَبْدًا الْمُسْبِيْحِ مِنْ اَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ

(۱۴) آیات جمع آیه المراد ههنا احکام۔ الغر جمع اغرای ایض۔ لا یخفی لا یتتر۔ احکامه اللامعة لا تخفی علی احد بل کل واحد یعلمها ویعترفها اذا اراد احدا ان یتقیم بین الناس عدلا لا یتقیم بغیرها (۱۵) کم خبریة بمنی تکثیر، ابرا اسلم شفا۔ وصبا مریض۔ راحته، کفه، یدہ۔ اطلقت، اخلصت۔ اربا محتاج۔ ربقة عروة فی حبل۔ اللمم قسم من الجنون۔ راحته صلی اللہ علیہ وسلم شفت مرضی کثیرا بلمسها واخلصت محتاجا من عروة الجنون (۱۶) السنة الشہاء۔ العام الذی لم ینزل فیہ مطر او الزمان الذی انطمس فیہ آثار الہدی۔ دعوتہ، دعائہ۔ غرة۔ فی الاصل اللمع والبیاض۔ الاعصر جمع عصر۔

(۱۴) آیاتہ الغر لا یخفی علی احد
بل بدونہا العدل بین الناس لم یقم

(۱۵) کم ابرأت وصبا باللس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم

(۱۶) واحیت السنة الشہاء دعوتہ
حتی حکت غرة فی الاعصر الذمم

(۱۷) بعارض جاد او خلّت البطاح بہا
سیبا من الیم او سیلا من العرم

الدھم، اسود فی الشعر۔ تلمیح الی دعوتہ اذا کان العام جديبا والتمس احد فی خطبة الجمعة للدعاء لنزول المطر احیی دعاء ہ العام الجذب حتی صار مثلا لامعافی السنون الخضر۔ (۱۷) عارض، سحاب۔ جاد نزل، امطر من الجود هو مطر شدید۔ بطاح جمع ابطح اوبطیحاء۔ سیبا، موج۔ الیم، البحر۔ سیلا الماء المجتمع الجاری بغتة۔ العرم، المطر الشدید۔ ای احی العام الجذب بسحاب امطر الی ان حسبت فی الاودية موجا من البحر او ماء من المطر الشدید۔

الفصل السادس فى ذكر شرف القرآن الكريم-

(١) دعنى بصيغة واحد مذكر مخاطب امر حاضر معروف من ودع يدع اى اترك-نى مفعول به- الواو للمعية- وصفى مفعول معه- آيات جمع آية، معجزات - القرى، ضيافة- علم، جبل- اتركنى وما أصف معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدت كما تبدو نار الضيافة ليلا توقد على جبل مرتفع- (٢) يزداد، يكثر و ينمو- حسنا تميز اى جمالا- وهو منتظم، حال- ينقص يقل- قدراً تميز اى شرفا وجمالا-

غير منتظم، حال- اذا نظم الدر فى سلك ينمو حسنه وجماله- واذا انفرد من العقد لا ينتقص جماله وعظمته (٣) ما استفهامية للا نكار - تطاول، تمدد قائما لينظر الى بعيد- امال جمع امل، رجاء- كرم، شرف و عظمة- الاخلاق افعال كسبية- الشيم خصائل وهبية - اخلاقه الكريمة و خصائله النبيلة تعلم من ان تدركها دراية مباح فلم تمتد امال المدح الى نيل حقيقتها (٤) آيات جمع آية- حق، امر ثابت ههنا قران- محدثة، حادثة، الامر الحادث الذى وقع عليه عدم ويمكن ان يقع عليه عدم من بعد- قديمة ما وقع عليها عدم- آيات القرآن نازلة من الله هى حادثة من حيث الفاظه وقديمة لانها تدل على صفة كلام الله والله قديم وصفاته ايضا قديمة- والشاعر جاء بلفظ محدثة لرد الحنابلة وقديمة لرد المعتزلة-

(١) دَعْنِي وَوَصَّفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ
ظُهُورَ نَارِ الْقُرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمٍ

(٢) فَالذُّرُّ يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ
وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ

(٣) فَمَا تَطَاوَلَ أَمَالُ الْمَدِيحِ إِلَى
مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

(٤) آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ
قَدِيمَةٌ صِفَةُ الْمَوْصُوفِ بِالْقَدَمِ

(۵) لَمْ تَقْتَرَنَّ بِزَمَانٍ وَهِيَ تُخْبِرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَ عَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَامٍ

(۶) دَامَتْ لَدَيْنَا فَقَاقَتْ كُلَّ مُعْجَزَةٍ
مِّنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُم

(۷) مُحْكَمَاتٍ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبْهِ
لِذَى شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِينَ مِنْ حَكَمٍ

(۸) مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرْبٍ
أَعْدَى الْأَعَادَى إِلَيْهَا مُلْقَى السَّلَامِ

(۵) لم تقترن بزمان، لم تتصل بزمان۔ معاد، الرجوع بعد الفناء۔ عاد، قوم هو د عليه السلام الذي يسكن في اليمن يقال له عاد الاول۔ ارم، يقال له عاد الثاني سمي باسم ابيه لجاد ابن ارم ابنان شديد وشداد لمامات شديد ملك شداد المعمورة۔ آيات القرآن التي تدل على صفة كلام الله وصفته قديمة لم تتصل بزمان دون زمان والاعجاز لها انها تخبر عن البعث بعد الموت وعن عاد الاول وعن عاد الثاني (۶) دامت، استقرت۔ لدينا، عندنا۔ فقاقت، غلبت۔ آيات القرآن استقرت عندنا فغلبت كل معجزة صدرت من الانبياء ولم تدم بل ذهبت بذهاب النبي (۷) محكمات اسم مفعول من التحكيم اما هو بمعنى محكمات بالتخفيف وحيث بها لمبالغة او بمعنى تكون حكما يرجع اليها في كل اختلاف وشقاق۔ فما يبقين من ابقى يبقى۔ شبه جمع شبهة۔ لذى شقاق، لذى اختلاف۔ ولا يبغيين، اي لا يطلبين۔ حكما، من يحكم۔ آيات القرآن محكمات لا يبقين لذى اختلاف اي شبهة ولا يبغيين ولا يطلبين حكما (۸) ما حوربت، ما عورضت۔ عاد، رجع۔ اعدى، اسم تفضيل مضاف۔ الاعادى جمع اعداء جمع عدو مضاف اليه وهو فاعل عاد۔ ملقى، اسم فاعل من القى يلقي۔ السلم، اطاعة، صلح۔ ما عورضت الايات قط الا رجع العدو الشديد من حرب الى الايات وهو مصالح

(۹) رَدَّتْ، دَفَعَتْ، وَمَنَعَتْ- مُعَارِضٌ،
مقابل- الغيور اسم مبالغه من الغيرة-
الجاني، المجرم المتعدي- الحرم
الزوجه، المحرمات- دفعت بلاغة
الآيات دعوى مقابلها كما منع الغيور
يد المجرم عن محرماتها (۱۰)
معان، مطالب و حقائق -مدد،
نصرة- قيم جمع قيمة ای
قدروقيمة-للايات معان كثيرة تمثل
بموج البحر يرتفع بعد موج
ومحاسنها-فوق جوهر البحر فی
الحسن والقدز (۱۱) عجائب جمع
عجیبة- لاتسام، واحد مؤنث غائب
من السوم ای لا تترك- علی بمعنى
مع- السام، التعب والملول- عجائب
آیات القرآن لا تعدو ولا تحصى ولا
تترك مع کثرتها بالتعب و
الملول- (۱۲) قرت من القره ای
صارت باردة- لقد ظفرت ای
حصلت- فاعتصم، خذه بقوة-
صارت عین قاری آيات القرآن باردة
بقراتها فقلت له لقد حصلت بحبل
الله فخدمه بقوة

(۹) رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُورُ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

(۱۰) لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ
وَفَوْقِ جَوْهَرِهِ فِي الْحَسَنِ وَالْقِيَمِ

(۱۱) فَنَّا تَعْدُو لَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا
وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ

(۱۲) قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيَهَا فَقُلْتُ لَهُ
لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

(١٣) إِنَّ تَتْلُهَا حِيفَةً مِنْ حَرْنَارٍ لَظَى
أَطْفَاتٍ حَرْلَظَى مِنْ وَرْدِهَا الشَّبِيمِ

(١٤) وَ كَالصِّرَاطِ وَ كَا لِيِيزَانٍ مَعْدِلَةٍ
فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ

(١٥) كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تَبْيِضُ الْوُجُوهَ بِهِ
مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحِمَمِ

(١٦) لَا تَعْجَبَنَّ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا
تَجَاهُلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَازِقِ الْفَهْمِ

(١٧) قَدْ تَنَكَّرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ
وَيُنْكِرُ الْفَمُ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمٍ

(١٣) ان تتلها ان شرطيه، تتلها اصله
تتلوها بصيغة واحد مذكر
مخاطب، الهاء مفعول- أطفأ،
اذهب، ابرد- لظى ، علم لنار
جهنم- ورد، ماء- الشبم البارد- ان
تتل آياته مع خشية نار جهنم ابردت
حرها من الماء البارد (١٤) معدلة
،عدل- القسط، عدل- آيات القرآن
في قيام العدل كالصراط و الميزان
فالعدل لم يقم في الناس من غير
ها- (١٥) العصاة، جمع عاصي-
حمم، جمع حمئة بمعنى الفحم-
وقد جاءوه كالحمم حال من العصاة-
كأن الآيات حوض تبيض وجوه
العصاة من غسلها به وقد جاؤا سودا
كالفحم- (١٦) لاتعجبين، بصيغة
واحد مذكر مخاطب نهى في آخره
نون خفيفة- الحسود اسم المبالغة
من الحاسد والحاسد من يتمنى ان
تزول نعمة الغير- الفهم، اسم
مبالغة من الفاهم- تجاهل، يعرف
و يظهر الجهالة- لاتتعجب لحاسد

ينكر آيات القرآن انه ينكرها تجاهلا لانه حاذق فاهم كثير الفهم- (١٧) تنكر، تكرر- رمد، مرض
في عين لا يستطيع المريض ان يفتح عينه- سقم، مرض- قد تنكره العين من رمد ضوء الشمس
ويكره الفم من مرض ذائقة الماء-

الفصل السابع فى ذكر معراج النبى صلى الله عليه وسلم

(١) يَمَّمْ، قَصَدَ. العافون، جمع العافى، اسم فاعل سائل محتاج. ساحة، فناء دار. سعياء، مشيا على الارجل والقدم. الاينق اصله انوق جمع ناقة. الرسم جمع راسم، ناقة قوية تترك فى الارض اثر قدمها. يا افضل من يقصد

المحتاجون فناء داره لحصول

جوده ماشين على الاقدام وراكبين

على الانوق الاقوياء (٢) لمعتبر،

لمستدل على الحق. مغتنم اسم

فاعل من اغتنم. من هو جيئت كلمة

استفهام لتفخيم شانه ولتعظيم

مقامه. رسول الله صلى الله عليه

وسلم فى الحقيقة اية عظيمة

لمستدل على الحق وهو نعمة

عظمى من كل النعم لمن يغتنم

بنعمة فى حقه (٣) سرى، مشى فى

ليل. من حرم، من مكة. ليلا،

التنوين للقلة. الى حرم، بيت

المقدس. داج، اسم فاعل من دجو

هو ظلمة. سرت من مكة الى بيت

المقدس فى وقت قليل من الليل كما

سار البدر فى ليل مظلم. (٤) بت،

بصيغة واحد مذكر مخاطب فعل

ماضى مشتق من البيتوته بمعنى

صار. ترقى اى تصعد. نلت

وصلت. لم تدرك بصيغة واحد

مؤنث غائب مضارع مجهول اى لم

تعرف ولم تعلم اولم توصل. لم ترم بصيغة واحد مؤنث غائب مضارع مجهول من رام يروم اى

لم تقصد. صرت تصعد الى ان نلت منزلة كان قاب قوسين او ادنى هى اعلى من ان تدرى دراية

احد او ان يصل اليها احد ولم يقصدها احد.

(١) يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ
سَعِيًّا وَفَوْقَ مَتُونِ الْاَيْنَقِ الرَّسْمِ

(٢) وَمَنْ هُوَ الْاَيَّةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ
وَمَنْ هُوَ النِّعَّةُ الْعُظْمَى لِمُغْتَنِمٍ

(٣) سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ
كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِى دَاجٍ مِّنَ الظُّلَمِ

(٤) وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نَلْتَ مَنْزِلَةً
مِّنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَمْ تُرَمَّ

(۵) الانبياء جمع نبي۔ بها، بالصلوة۔ والرسول جمع رسول هو خاص من نبي۔ خدم، اسم جمع للخدام المراد ههنا الخدام۔ قدم جميع الانبياء والرسول بالصلوة اما مهم وقاموا هم انفسهم خلفك كما يقدم المخدمون على خدم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الانبياء والرسول للصلوة كما يقوم المخدمون امام الخدام (۶) تخترق بصيغة واحد مذكر مخاطب من الاختراق اي فتح نافذة۔ الطباق، جمع طبق۔ بهم، بالملائكة۔ موكب، جماعة۔ صاحب العلم اي الامير۔ انت تمضي بالملائكة من السموات السبع طباقا محكمات انت في جماعة كنت فيها سيدها والجماعة خدام۔ (۷) لم تدع، بصيغة واحد مذكر مخاطب نفى جحدبلم من ودع يدع اي لم تترك۔ شاوا، حدا، غاية، مستبق، اسم فاعل اي من يتمنى ان يسبق۔ من الدنو اي قرب خاص، صفة لشاوا۔ مرقى اسم ظرف من الرقى۔ مستتم اسم فاعل من استتم اي صعد۔ حتى اذا لم تترك حدا لمن يطلب ان يسبق ولم تترك درجة لصاعد۔ (۸) هذا الشعر جواب اذا لم تدع۔ خفضت، واحد مذكر مخاطب ماض معروف اي حططت، اسفلت۔ كل مقام، اي مقام عظيم حصله الانبياء والرسول۔ بالاضافة بنسبة مقام نلتہ۔ اذ نوديت اذ دعيت۔ بالرفع، بالرفعة والشان۔ اسفلت كل مكان ناله الكرام والعظام اذا نسب الى مقام وصلته اذ دعيت بالرفعة والشان كما يرفع العلم المفرد في النداء

(۵) وَقَدَّمَتَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا
وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمٍ

(۶) وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ
فِي مَوْكَبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ

(۷) حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ رِشَاوَالْمُسْتَبِقِ
مِّنَ الدَّنُوِّ وَلَا مَرَّقَى لِمُسْتَتِمٍ

(۸) خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ
نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعَلَمِ

(۹) کیما۔ کی بمعنی لام التعلیل، مازائده۔ تفوز بوصل اذا عدی فاز بالباء معناه نال ای تنال بوصل۔ ای مستتر صفة وصل ای وصل غایة فی الاستتار عن العیون، عن اعین الناس والملائکة، المراد روية الباری تعالیٰ۔ لتنال وصلا مستترا غایة الاستتار عن اعین الناس والملائکة ولتنال سرامکتما نهاية الاکتمام او مختفیانهاية الاختفاء (۱۰) حُزَّتْ واحد مذكر مخاطب من حازیحوز ای جمعت۔ فخار جمع فخر ای الفضائل والشمائل۔ غیر مشترک منصوب لانه حال او مجرور لانه صفة فخار۔ جزت، بصیغة واحد مذكر مخاطب من جاز یجوز ای عبرت و ذهبیت و مضیت، قال بعض الشراح

مُشْتَرِكٍ وَمَزْدَحِمٍ فِی الظَّاهِرِ اسْمَا مَفْعُولٍ وَفِی الْمَعْنٰی مَصْدَرَانِ - یارسول الله صلى الله علیه وسلم جمعت کل الفضائل والشمائل لاشریک لك فیها و مضیت یا رسول الله علیه الصلوة والسلام عن کل مقام مازدحمك فیہ احد (۱۱) جل ای عظم، ولیت، واحد مذكر مخاطب فعل ماض مجهول، وَلَکَ اللهُ - من رتب، جمع رتبة من مراتب۔ عز ای اشکل، ادراک فهم۔ اولیت، واحد مذكر مخاطب ماض مجهول من اولی یولی ای ملک، نعم جمع نعمة۔ عظم اعداد مراتب ما املك الله وصعب درایة نعم ما اعطاک الله تعالیٰ۔ (۱۲) بشری، مصدر۔ معشر الاسلام، منصوب لانه منادی او منصوب لاختصاص ای ما قبله فعل امدح او اخص محذوف۔ رکن، الشیخی الذی یعتمد علیه۔ منهدم، اسم فاعل من انهدم، هدمت الجدار فانهدم ای ساقط۔ یا جماعة المسلمین لنا بشارة لان لنا من عناية

(۹) کَیْمًا تَفُوزُ بِوَصْلٍ اَیِّ مُسْتَتِرٍ
عَنِ الْعِیُّونِ وَسِرٍّ اَیِّ مُکْتَتِمٍ

(۱۰) فَحَزَّتْ کُلَّ فِخَارٍ غَیْرِ مُشْتَرِکٍ
وَجَزَّتْ اَنْکُلَ مَقَامٍ غَیْرِ مَزْدَحِمٍ

(۱۱) وَجَلَّ مِقْدَارُ مَاوَلَّیْتُ مِنْ رُتَبٍ
وَعَزَّ اِدْرَاکُ مَا اُولَّیْتُ مِنْ نِعَمٍ

(۱۲) بُشْرِیْ لَنَا مَعَشَرَ الْاِسْلَامِ اِنْ لَنَا
مِنْ الْعِنَايَةِ رُکْنًا غَیْرَ مُنْهَدِمٍ

(۱۳) لَنَا دَعَا اللّٰهُ دَاعِیْنَا لِطَاعَتِهِ
بَاکْرَمِ الرُّسُلِ کُنَّا اَکْرَمَ الْاُمَمِ

الله معتمدا غیر ساقط (۱۳) دعا ای سمی و ذکر۔ داعیت اسم فاعل من دعا یدعو۔ نا مضاف الیه۔ المراد رسول الله صلى الله علیه وسلم۔ لطاعته، الی طاعة الله متعلق الی داعینا۔ لما ذکر الله تعالیٰ رسولنا محمد ﷺ هو یدعونا الی طاعة الله بأعظم القابہ وسماء افضل الرسل صرنا بوسیلتہ اکرم الامم۔

الفصل الثامن في ذكر جهاد النبي صلى الله عليه وسلم

(١) راعت، بصيغة واحد مؤنث غائب من راع يروع أي خوف. قلوب جمع قلب. العدى، اسم الجمع من العدو. انباء جمع نبا خبر عظيم، فاعل راعت. نبأة زئير الأسد. اجفلت، قشعرت، خوف، غفلاً جمع غافل. خوفت اخبار بعثته قلوب الاعداء كزئير الأسد قشعر غنماً غافلاً. (٢) مازال، من افعال استمرار. يلقاهم، أي يقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. معترك، اسم ظرف لمكان معركة. حكوا، شابهوا. القنا، جمع قناة أي الرمح، وضم، خشبة يضع عليها القصاب اللحم للبيع. مازال يقاتلهم رسول الله عليه احسن الصلوات والتسليمات في كل معركة حتى شابهوا بسبب السمرلحما على خشبة القصاب. (٣) يغبطون، بصيغة جمع مذكر غائب مضارع معروف أي يتمنون ان يحصلوا النعمة التي نالها الغير. اشلاء جمع شلو، شالت، رفعت وطارت. عقبان، جمع عقاب. الرخم، طائر يأكل اللحم. ودالكفار فرارا من المعركة فكادوا يغبطون اعضاء اطارتها الطيور معها كالعقاب والرخم (٤) لا يدرون، لا يعرفون. الليالى ما ضية والكفار لا يعترفون عدتها لشدة الخوف مالم تكن الاشهر الحرم تجيئ.

(١) رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَى أَنْبَاءُ بَعَثَتْهُ
بِكَنْبَاءٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِّنَ الْغَنَمِ

(٢) مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ
حَتَّىٰ حَكَّوْا بِالْقَنَا لَحْمًا عَلَىٰ وَضْمٍ

(٣) وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يُغْبِطُونَ بِهِ
أَشْلَاءَ شَالَتْ مَعَ الْعِقْبَانِ وَالرَّخَمِ

(٤) تَمَضَى اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا
مَالَمْ تَكُنْ مِّنْ لَّيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

(۵) حلّ نزل، ساحة فناء الدار۔ قرم، رئیس۔ قرم حریص مشتاق طالب۔ کأنما الدین ضیف نزل
فی فناء دار رؤساء الکفار والدین حریص، مشتاق الی لحم الاعداء۔ (۶) یجرّ، بصیغة واحد مذکر
غائب من جرّ یجرّ بمعنی یجذب، یمد، یقود۔ خمیس، جندله خمسة ارکان، مقدمه، ساقه، قلب،
میمنة، میسرہ۔ سباحة، الفرس السریع۔ الابطال، جمع بطل، الرجل الشجاع۔ ملتطم، صفة موج
ای متصادم۔ یجذب عسکراً عظیماً فوق حصان سریع یرى ذالک العسکر بموج متصادم من
الشجعان (۷) منتدب اسم فاعل من انتدب ای استجاب او جزع ای مستجیب۔ محتسب، اسم
فاعل من احتسب ای رجا الاجر،

راجی الاجر۔ یسطو، من سَطاً ای
یحمل ویشب۔ مستأصل، اسم فاعل
من استأصل ای سعی ان یشرج اصل
الشیئی۔ مصطلم، اسم فاعل من
اصطلم ای اهلکھ۔ کل فرد من تلك
الجنود مستجیب لله راج اجره
یحمل علی جنود الکفار لیجمع
الکفر من اساسه ویهلکھ (۸) حتی
غایة لیجر۔ غدت، بصیغة واحد
مؤنث غائب من الافعال الناقصة۔ ای
صارت۔ وهی بهم، حال من ملة
الاسلام۔ غربة، اجنبیة۔ موصولة
الرحم، خبر غدت۔ صلة الرحم،
محافظة حقوق الاقرباء۔ یقود
رسول الله صلی الله علیه وسلم
الجیوش حتی صارت ملة الاسلام
محافظة حقوقها من بعد اجنبيتها
وهی بهم من قبل۔

مَا اَنْفَسَ مِنْ نَفْسٍ

(۵) كَانَمَا الدِّينُ ضَيْفٌ حَلٌّ سَاحَتَهُمْ
بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَى قَرَمٌ

(۶) يَجْرُ بِحَرِّ خَيْسٍ فَوْقَ سَا بَحَةٍ
تَرْمِي بِمَوْجٍ مِّنَ الْآبْطَالِ مَلْتَطِمٌ

(۷) مِّنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ لِلَّهِ مُحْتَسِبٌ
يَسْطُو بِسُتَا صِلٍ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ

(۸) حَتَّى غَدَّتْ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ
مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِمِ

(۹) مكفولة، خبر ثان لغدت او خبر لمبتداً محذوف اي محفوظة۔ بعل، زوج۔ فلم تيتم من يتم
يتم اي مات ابو الولد وصار بلا اب۔ لم تيتم من ام يتييم اي مات زوج المرأة وصارت بلا زوج۔ اي
صارت فلة الاسلام مضمونة بخير اب وخير زوج فلم تصر يتيما ابداولن تصير اثماً ابداء۔
(۱۰) هم، اصحاب رسول الله او ابطال، ههنا تشبيهه بليغ اي هم كالجبال في الاستقامة۔ سل، بصيغة
واحد مذكر مخاطب امر حاضر معروف۔ مصادم، مقابل۔ مصطدم، اسم ظرف من اصطدم،
موضع الحرب۔ اولئك الابطال كالجبال في الاستقامة والاستحكام۔ ان ترد ان تعرف شجاعتهم
وبسالتهم فاسئل عنهم مقابلهم اي

منظر و شجاعة واستقامة رأى منهم
في كل موضع المقابلة (۱۱) فصول
جمع فصل اي موسم۔ ادهى اسم
تفضيل من الدهى المصيبة
العظيمة۔ وخم، داء تعفن الهواء
المورث للامراض الوبائية ههنا
الوباء۔ سل عنهم اماكن هذه الغزوات
اعنى حنيناً و بدراً واحداً انها مواسم
موت لهم اضر وامر من الوباء (۱۲)
المصدرى، جمع مذكر اسم فاعل
مضاف الى البيض والاضافة لفظية
سقط نونه ولم يسقط الالف واللام
من الابتداء من اصدر يصدر اي
يرجع دابته من المنهل بعد شرب
الماء۔ البيض، اصله بيض صفة
مشبهة مفردة ابيض و بيضاء
السيوف المصقولة۔ حمرا ايضا
صفة مشبهة مفردة احمر و حمراء
حال من البيض۔ وردت، دخلت۔
العدى اسم جمع لعدو۔ كل مسود،
مفعول ماوردت ما اسود شعره يعنى
الشاب۔ اللمم جمع لمة شعر
مستترسل من الرأس الى المنكب۔
المراد ههنا الاعناق۔ اصحاب رسول
مادخلت اعناق الشبان من الإعداء

(۹) مَكْفُولَةٌ أَبْدَامُهُمْ بِخَيْرِ آبٍ
و خَيْرِ بَعْلٍ فَلَمْ تَيْتَمْ وَلَمْ تَيْتَمْ

(۱۰) هُمُ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ
مَا ذَارَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَدَمٍ

(۱۱) فَسَلَّ حُنَيْنًا وَبَدْرًا وَسَلَّ أَحَدًا
فُصُولٌ حَتَفَ لَهُمْ أَدْهَى مِنَ الْوَحْمِ

(۱۲) الْمَصْدِرِيُّ الْبَيْضُ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ
مِنَ الْعِدَى كُلُّ مُسَوِّدٍ مِّنَ اللَّيْمِ

الله صلى الله عليه وسلم مرجعون سيوفهم حمرا بعد
مادخلت اعناق الشبان من الإعداء

(۱۳) سمر، جمع اسمرو سمراء۔ الخط اسم بلدة في بحرین معروف رما حه۔ اقلام جمع قلم والمراد سهام او اطراف الرماح۔ حرف، جانب، عضو۔ غير منعجم غير منقوط، غير مجروح۔ اصحاب رسول الله عليه التحية والسلام يكتبون برماح صنعت من الخط مترك سها مهم واطراف الرماح اجزاء جسم غير مجروح۔ (۱۴) شاکی اسم فاعل مقلوب من الشوكة۔ سيما علامة۔ سلم شجر يشبه شجر الورد۔ الصحابة لابسون السلاح لهم علامة تفرقهم عن الكفار كالورد۔ يمتاز بعلامته من السلم (۱۵) تهدي، ترسل، توصل۔ رباح جمع رباح اي رباح النصره والفتح۔ نشر هم، طيبهم۔ الاكمام

(۱۳) وَالْكَاتِبِينَ بِسُرِّ الْخَطِّ مَاتَرَكْتُ
اَقْلًا مَهُمْ حَرْفٌ جِسْمٌ غَيْرٌ مَنَعَجَمٌ

(۱۴) شَاكِي السِّلَاحِ لَهُمْ سِيْمًا تَمِيْزُهُمْ
وَالْوَرْدِيْمَتَا بِالْسِيْمَا مِنْ السَّلَمِ

(۱۵) تُهْدِيْ اِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرَهُمْ
فَتَحْسَبُ الزَّهْرَفِي الْاَكْمَامِ كُلَّ كَيْمِي

(۱۶) كَانَتْهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتُ رَبَّا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ

(۱۷) طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَى مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقًا
فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبَهْمِ

۱. الله مكنى
۲. ربحنا
۳. قصم
۴. فشان
۵. شجر
۶. حنا
۷. سار
۸. علامت
۹. شجر ونور
۱۰. راي
۱۱. اغلغاه
۱۲. نرجي
۱۳. كمان
۱۴. بنو دينا
۱۵. طاري
۱۶. جوي
۱۷. انان

(١٨) نصرة، مصدر مبنى للمفعول - اسد جمع اسد - اجم جمع اجمة ، الغابة - تجم، بصيغة واحد مؤنث غائب من وجم يجم، سكن وسكت - ومن يكن منصورا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلقه الاسد في الغابة يسكت ولا يحمل عليه - (١٩) من زائدة في مكانين - غير، ان قرئ مجرورا فهو صفة لما قبله وان قرئ منصوبا فهو مفعول لتري - ولن ترى ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصور منه ولن ترى عدو رسول الله عليه احسن التحية والسلام غير منخفض وغير منقطع بالنصرة - (٢٠) احل، انزل - حرز، المكان المحفوظ، الحصن - الاشبال

(١٨) وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلَقَّه الْأُسْدُ فِي أَحَا مَهَا تَجَمُّ

(١٩) وَلَنْ تَرَى مِنْ وَلِيٍّ غَيْرٍ مُنْتَصِرٍ
بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرٍ مُنْقَصِمٍ

(٢٠) أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ
كَالْلَيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أَحَمِّ

(٢١) كَمْ جَدَلْتِ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ
فِيهِ وَكَمْ خَصَمَ الْبَرْهَانُ مِنْ خَصِمٍ

(٢٢) كَفَّاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةً
- فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيَتَمِ

جمع شبل، ولد الاسد - اجم، مكان، يسكن فيه الاسد - انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم امته في حصن دينه كالا سد نزل مع اولاده في مكة مسكنه - (٢١) كم خبريه في موضعين مميز - من جدل و من خصم تمييز - الجدل والخصم اسمان للمبالغة - جدلت، وضعت على الارض، ازلته، كلمات الله، القرآن، فيه اي في الدين أو القرآن - خصم اي غلب في الخصومة - البرهان، المعجزة والكرامة - اذل القرآن جدلا كثيرا وغلب البرهان خصما كثيرا - (٢٢) كفأك، حسبك - الباء في بالعلم زائدة - الامي، من لم يتعلم من احد من الناس - معجزة، منصوب لانه تمييز والتأديب معطوف على العلم - حسبك علم النبي صلى الله عليه وسلم معجزة في زمن الجاهلية والادب في اليتم

بالحجاء
بردى
عيسى
عابر الجاهلية

لبيبا
ناه

نبي

كتاب

بالحجاء

علم

كتاب

الفصل التاسع في طلب مغفرة من الله تعالى عز وجل

وشفاعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) خدمته أى مدحته- مديح، قصيدة، موصوف استقيل به، جملة فعلية صفة أى اطلب العفو بوسيلة المديح، ذنوب جمع ذنب مضاف- عمر، موصوف- مضى فى الشعور والخدم- الجملة الفعلية صفة والمركب التوصيفى مضاف اليه لذنوب- التخدم جمع خدمة- مدحت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بقصيدة اطلب

العفو بوسيلتها ذنوب عمر مضى فى

الاشجار اللغو مدح الامراء لطلب

الدنيا (٢) اذ تعليليه- قلد، علق فى

عنقه قلادة، الزم- تخشى، من

الخشية أى تخاف، عواقبه أى

خواتمه- هدى، حيوان يذبح

بجناية فى الحج او العمرة

او الحرم- من بيا نية لانهما الزما على

ما تخاف خواتمه كانى بهما حيوان

يعلق فى عنقه قلادة ويساق الى

المذبح- (٣) اطعت، بصيغة واحد

متكلم من اطاع يطيع أى اتبعت-

غى غواية ضلالة- الصبا، طفولية-

الحالتين، أى الشعور الخدم-

ما حصلت، ما وجدت- اثم جمع اثم،

الندم أى ما يوجب الندامة- اتبعت

غواية الطفولية فى الصورتين

وما وجدت منها الا اثم او عملا

يوجب الندامة- (٤) يا، حرف نداء

وفى منادها احتمالات، الاول منادها

محذوف وهو قوم والثانى خسارة

نفسى ومعناه التعجب- لم تشتتر، لم

تستبدل- بالدنيا، ههنا ثمن لأن الباء

دخلت عليها- لم تسم، من سام يسوم، قدر ثمنه- يا قوم اعتبروا خسارة نفسى فى تجارتها لم

تستبدل الدين بالدنيا ولم ترغب فى شراء الدين

(١) خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ اسْتَقِيلَ بِهِ
ذُنُوبَ عُمْرٍ مَضَى فِي الشُّعْرِ وَالْخِدَمِ

(٢) اِذْ قَلَّدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ
كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِّنَ النَّعَمِ

(٣) اطَعْتُ غَى الصَّبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا
حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْأَثَامِ وَالنَّدَمِ

(٤) يَا خَسَارَةَ نَفْسِي فِي تِجَارَتِهَا
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمُ

(۵) اِجْلَامَنَّهُ ، الْعَقْبَى ، الْآخِرَةَ - بِعَاجِلِهِ بِالدُّنْيَا - يَبْنِي : فَعَلَ مُضَارِعَ مُجْزُومٍ اِیْ یُظْهِرُ - الْغَبْنَ ، نَقْصَانَ وَ خَسَارَةَ - سَلَّمَ اسْمَ یَبْعَ یُعْطَى فِیهِ الثَّمَنُ اَوَّلًا وَ یُعِیْنُ لَاعْطَاءِ الْمَبِیْعِ اِجْلًا - وَ مَنْ یَبْعُ الْعَقْبَى بِالدُّنْيَا یُظْهِرُ لَهُ النَّقْصَانَ اُكَّانَ الْبَیْعِ نَقْدًا بِنَقْدِ اَوْیَعَا سَلَامًا - (۶) اِنْ اَتِ ، اِنْ اَفْعَلُ - مُنْتَقِضٌ مُنْقَطِعٌ - مُنْصَرَمٌ مُنْقَطِعٌ - اِنْ اَفْعَلُ ذَنْبًا فَمَا تَعْلَقُ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَمَا حَبَلَ اِیْمَانِیْ بِمُنْقَطِعٍ - (۷) ذِمَّةٌ ، اِمَانٌ - مِنْهُ ، صِفَةُ ذِمَّةٍ - تَسْمِیْتِیْ مُحَمَّدًا ، تَسْمِیَّةٌ مُصَدَّرٌ تَفْعِیلٌ مُضَافٌ اِلَى مَفْعُولِهِ الْاَوَّلِ وَ مُحَمَّدًا مَفْعُولُهُ الثَّانِی ، اَوْفَى ، اسْمُ تَفْضِیلٍ مِنْ وَفَى - ذِمِّمْ ، جَمْعُ ذِمَّةٍ - اِنْ لِیْ اِمَانًا مِنْهُ

لَا اِسْمَیْ مُحَمَّدٌ وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَفْضَلُ مِنَ الْخَلْقِ وَفَاءٌ بِعَهْدِهِ - (۸) مَعَادٌ مُصَدَّرٌ اِیْ عَوْدُ الْاَرْوَاحِ اِلَى الْاَبْدَانِ - اِخْذًا بِيَدِیْ ، كُنَايَةٌ مِنْ مَعِیْنٍ - فَضْلًا تَمِیِیْزٌ - اِنْ لَمْ یَكُنْ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ مَعِیْنًا لِیْ فَضْلًا وَ اِحْسَانًا فِیْ بَعَثْتِیْ عِنْدَ الْقِیَامَةِ فَقُلْ لِنَفْسِیْكَ یَا سِیْثِی الْحَالُ وَ شَدِیدُ الْمَالِ

(۵) وَمَنْ یَبْعُ اِجْلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ
یَبْنِیْ لَهٗ الْغَبْنَ فِیْ یَبْعٍ وَفَى سَلَّمَ

(۶) اِنْ اَتِ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِیْ بِسُنْقِضٍ
مِّنَ النَّبِیِّ وَلَا حَبْلِیْ بِمَنْصَرَمٍ

(۷) فَاِنْ لِیْ ذِمَّةٌ مِنْهُ بِتَسْمِیْتِیْ
مُحَمَّدًا وَهُوَ اَوْفَى الْخَلْقِ بِالذِّمَمِ

(۸) اِنْ لَمْ یَكُنْ فِیْ مَعَادِیْ اِخْذًا بِيَدِیْ
فَضْلًا وَلَا فَقُلْ یَا زَلَّةُ الْقَدَمِ

اَوْفَى
ضَائِعٌ
رَاضٍ
نَقْصَانٌ
اِحْكَامٌ بِیْعٍ

تَرْسُیْنَ دَا
بِرَافِیْرَیْ رَافِیْ
بِرَافِیْرَیْ
ذَمُّ دَرِیَا

قَضَايَتُ - ۱/۱۱ (اِنْجَا)
ذَمُّ گاتے ہوتے قُصُور دے

(۹) حاشا، یمتنع ان یرجی۔ کذا۔ الراجی، اسم فاعل من الرجا۔ مکارم جمع مکرمۃ۔ الجار، مستجر۔ غیر محترم، غیر محتشم۔ کیف یرجی ہکذا ان یحرم الطالب مکارمہ او ینصرف المستجیر غیر محتشم۔ (۱۰) منذ ظرف۔ افکار جمع فکر مضاف الی یاء المتکلم۔ مدائح، جمع مدح۔ لخالصی، لنجاتی۔ خیر ملتزم، خیر ملتجئ۔ من ای وقت لازمت افکاری نعتہ وجدته لنجاتی خیر ملتجئاً (۱۱) لن یفوت لن یحرم۔ الغنی، الجود۔ منه، من النبی علیہ الصلوٰۃ والسلام یداً موصوف۔ تربت، صفته۔ ای ید محتاج، الحیا، المطر۔ الاکم، جمع اکمۃ، المكان المرتفع، رأس الجبل۔ ولن یحرم الجود منه ید محتاج ان المطر اذینزل ینبت الازهار فی رأس الجبال۔ (۱۲) لم ارد من اراد یرید۔ زهرة الدنيا، مال الدنيا۔ اقتطفت، حصلت۔ زهیر، شاعر عربی۔ هرم، ملک من ملوک العرب۔ ولم ارد بمدح النبی صلی اللہ علیہ وسلم مال دنیا الذي حصله زهیر بما مدح هرماً۔

(۹) حَاشَا أَنْ يُحْرَمَ الرَّاجِي مَكَارِمَهُ
أَوْ يَرْجِيَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ

(۱۰) وَمِنْذُ الزَّمْتُ أَفْكَارِي مَدَائِحَهُ
وَجَدْتُهُ لِيَخْلَاصِي خَيْرٌ مُلْتَزِمٌ

(۱۱) وَلَنْ يَفُوتَ الْغَنَى مِنْهُ يَدًا تَرَبَّتْ
إِنَّ الْحَيَّائِنِيبُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكَمِ

(۱۲) وَلَمْ أَرْدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي اقْتَطَفْتُ
يَدًا زَهِيرٍ بِهَا أَتَى عَلَى هَرَمٍ

۱۔ اسرار میں
۲۔ زہرا
۳۔ اکام
۴۔ شاعر
۵۔ اراد کرنا
۶۔ زہرا

الفصل العاشر في ذكر المناجات

(١) اكرم، اعظم، اجل، اجود: الخلق المخلوقات- ما نافية- الود، ألجأ- حلول، نزول، الحادث، الآفة، المصيبة- العمم، ضد الخاص- يا اعظم الخلق واجود المخلوقات مالى غيرك من ألجابه عند نزول المصائب العامة (٢) جاهك بى، فاعل لن يضيق والجاه رفعة المنزلة وسعة المرتبة- رسول الله منادى، يا حروف النداء محذوف- الكريم اى الله- تجلّى، ظهر- منتقم، اسم فاعل من

(۱) يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مِّنَ الْوُذْبَةِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِّ

(۲) وَلَنْ يُّضِيقَ رَسُوْلَ اللّٰهِ جَاهُكَ بِيْ
اِذَا الْكَرِيْمُ تَجَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

(٣) فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللُّوحِ وَالْقَلَمِ

(۴) يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي^۱ مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكِبَائِرَ فِي الْغُرَانِ كَاللَّم

(۵) يقسم، يوزع۔ القسم جمع قسمة۔ ارجوان رحمة ربی تأتي على مقدار ذنوبی حين يقسمها۔ (۶) یا رب، فی الاصل یا ربی حذف یاءه، رجاء، امل۔ منعكس منقلب۔ منخرم، منقطع۔ یا ربی فاجعل املی غیر منقلب عندك واجعل حسابی غیر منقطع (۷) الطف، احسن۔ الدارين الدنيا والاخرة۔ تدعه من دعا يدعو، ينادی۔ الاهوال جمع هول۔ ينهزم، يفر۔ یا رب احسن على عبدك فی الدنيا والاخرة إن لعبدك صبرا متى يلقاه المصائب يفر۔ (۸) ائذن، امر من اذن يأذن ای مر۔ سحب، جمع سحب مضاف الى صلوة۔ منك صفة صلوة۔ دائمة صفة ثانية۔ بمنهل ومنسجم،

معطوف عليه ومعطوف متعلق
بائذن۔ وامل سحب صلوة منك ان
تنزل على النبی المحتشم بكثرة
وانسكاب (۹) هذا الشعر ملحق من
احد الال، اصله اهل ای اهل البيت۔
الصحب، جمع صحابی، من لاقى
النبی صلى الله عليه وسلم حالة
الايمان ومات على الاسلام۔ التابعين
جمع تابع، فی اللغة من تبع غيره و
فی الاصطلاح من لاقى الصحابی
حالة الايمان ومات على الاسلام۔
التقى، من التقوى۔ النقى من
النقية۔ ای صل على ال النبی صلى
الله عليه وسلم واصحابه والتابعين
لهم هم اهل التقى والنقى والحلم
والكرم

(۵) لَعَلَّ رَحْمَةً رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْعَصِيَانِ فِي الْقِسْمِ

(۶) يَا رَبِّ فَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ

(۷) وَالطُّفُّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدَّعُهُ إِلَّا هَوَالُ يَنْهَزِمِ

(۸) وَأُذِنَ لِسُحْبِ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ
عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَ مُنْسَجِمٍ

(۹) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
أَهْلُ التَّقَى وَالنُّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

(۶) جم، كثير۔ مناقب جمع منقبة، الخصائل۔ المحمودۃ۔ مارأيت احدا ملجأ الامحبوبی اسمہ محمد هو رسول الله كثير المحامد صلى الله عليه وسلم (۷) معتصم اسم ظرف ای متمسك۔ مكروب اسم مفعول من كربة ای حزين۔ غمرة شدة مصيبة۔ منتجع، اسم ظرف موضع يلتمس فيه الكلاً والماء ای موضع الرجاء۔ غفران مغفرة۔ ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم هو متمسك الحزين فی كل مصيبة ومحل مغفرة للتائبين الفصل الثاني (۱) ملاذ، اسم ظرف من لا ذیلوذ۔ ملجاء اسم ظرف من لجأ يلجأ معناهما مأوى۔ شیب، بیاض۔ ذوائب جمع ذائبة۔ اذا جاء

يوم القيامة ولهيبته صار اسوداد الشعر ابيض۔ فرسول الله صلى الله عليه وسلم مأوى عباد الله و منجا خوفهم تلميح فيه الى آية، كيف تتقون ان كفرتم يوم يجعل الولدان شيباً (۲) هالهم، خوفهم۔ ابصار، رؤية۔ الصعائب جمع صعوبة۔ اذا ما جاؤا ونوحاً وموسى وادم قد خوفهم رؤية الصعوبات العظيمة (۳) يغنى عنهم، ينفعهم۔ عندهذه، عند المصيبة العظمی۔ لم يظفر، لم ينجح۔ مأرب، جمع مأرب، مصيبة، شدة۔ فما كان ينفع الناس نبی عند هذه الشدة ولم ينجحهم من المصائب۔

(۶) فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا الْحَبِيبَ مُحَمَّدًا
رَسُولَ إِلَهِ الْخَلْقِ جَمَّ الْمَنَاقِبِ
(۷) وَمَعْتَصِمَ الْمَكْرُوبِ فِي كُلِّ غَمْرَةٍ
وَمُنْتَجِعَ الْغَفْرَانِ مِنْ كُلِّ ثُوبٍ

الفصل الثاني

(۱) مَلَاذُ عِبَادِ اللَّهِ مَلَجًا خَوْفِهِمْ
إِذَا جَاءَ يَوْمٌ فِيهِ شَيْبُ الدَّوَابِّ
(۲) إِذَا مَا اتَّوَا نُوحًا وَمُوسَى وَادِمًا
وَقَدْ هَالَهُمْ ابْصَارُ تِلْكَ الصَّعَائِبِ
(۳) فَمَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ عِنْدَ هَذِهِ
نَبِيُّ وَ لَمْ يُظْفِرْهُمْ بِالْمَأْرِبِ

(۳) ينحو، يقصد۔ فتاحاً، اسم مبالغه من فتح۔ مواهب جمع موهب، فى تلك الحالة الهائلة۔ يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه ليشفع الناس ويفتح باب الهدايا و الانعامات (۵) مسرورا، حال من الضمير الفاعل فى يرجع، طلاب، مطلوب ومقصود۔ اصاب، نال۔ مراتب جمع مرتبة، فيعود رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحاً ومسروراً لانه نال مقصوده و مطلوبه و وجد من الله الرحمن اعلى الدرجات الفصل الثالث (۱) سلاله، ما استخرج من الشئى اى خلاصته۔ اسماعيل، مضاف اليه و غير منصرف۔ العرق الاصل۔ نازع، جاذب۔ اشرف، اكرم۔

لؤى بن غالب اسم جد النبی صلی

اللہ علیہ وسلم۔ سيدنا محمد صلی

اللہ علیہ وسلم خلاصة ال اسماعيل

وجامع لاوصاف اجداده والاصل

جاذب فرعه اليه وبيته اكرم واعلى

بيت من لؤى بن غالب (۲) بشاره،

الخبر السار او المفرح اى هو الذى

بشر عيسى عليه السلام به۔

ضحوك اسم ملك كثير الفتوحات۔

المحارب اسم فاعل من المحاربة۔

سيدنا و نبينا محمد صلی اللہ علیہ

وسلم بشر بمجيئه عيسى عليه

السلام وسمته الانبياء بشدة قوته

ضحوكا كثير المحارب (۳) فظ،

خشن الكلام۔ اسواق، جمع سوق۔

صاحب صائت بشدة، صائح۔

اخبار الانبياء عنه بأنه ليس خشن

الكلام وليس بصائح فى الاسواق (۴)

نيل، حصول، الرغائب جميع رغبة،

العطاء الكثير، الامر المرغوب فيه۔

سيدنا ونبينا محمد صلی اللہ علیہ

وسلم دعوة سيدنا ابراهيم عليه السلام

دعاه عند بناء بيت الله بمكة و فى

بيت الله يحصل الناس العطاء

(۴) هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ يَنْحُو لِرَبِّهِ

شَفِيعًا وَفَتَاحًا لِبَابِ الْمَوَاهِبِ

(۵) فَيَرْجِعُ مَسْرُورًا بِنَيْلِ طَلَابِهِ

أَصَابَ مِنَ الرَّحْمَنِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ

الفصل الثالث

(۱) سُلَالَةُ إِسْمَاعِيلَ وَالْعِرْقُ نَازِعٌ

وَاشْرَفُ بَيْتٍ مِنْ لُؤْيٍ بْنِ غَالِبٍ

(۲) بَشَارَةُ عِيسَى وَالَّذِي عَنْهُ عُبُورًا

بِشِدَّةٍ بَأْسٍ بِالضُّحُوكِ الْمَحَارِبِ

(۳) وَمَنْ أَخْبَرُوا عَنْهُ بِأَن لَيْسَ خُلُقُهُ

بِفِظٍّ وَفِي الْأَسْوَاقِ لَيْسَ بِصَاحِبٍ

(۴) وَدَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ بِنَائِهِ

بِمَكَّةَ بَيْتًا فِيهِ نَيْلُ الرِّغَائِبِ

الكثير۔

الفصل الرابع

(١) جميل المحيا، احسن الوجه - ربة معتدل لا قصير ولا طويل - جليل، ملحم - كراديس جمع كردوس، رؤس العظام - ازج، لطيف وطويل - حواجب جمع حاجب - سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم احسن الوجه ولونه مائل الى البياض قامته معتدلة لا طويل ولا قصير رؤس عظامه، ملحم وحواجبه طويل ولطيف (٢) صبيح، منور كالصبح، الوضى الوجه - مليح، ذو حسن و

جمال جاذب - ادعج، شدة سواد العين - اشكل، فى بياض العين حمرة - الاعجام ترك الايضاح - شائب مختلط - وجهه منور كالصبح حسنه وجماله جاذب لطيف بارك - طرير سواد عينه شديد وفى بياض عينه حمرة فصيح ليس كلامه مختلطا بالعجمة (٣) خلق مخلوق - خلق، سجية - خلقة، صورة - نوائب جمع نائبة مصيبة - نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احسن من كل مخلوقات الله اخلاقا وصورة وعند المصائب هو انفعهم للناس (٤) اجود، اسخى واسمح - نائلا، عطية - صدر اى قلبا ابسط اى اوسع - نبينا صلى الله عليه وسلم اسخى من خلق الله صدرا وعطية و اوسع كفا على كل سائل (٥) حر، رجل قوى يطلب المعالى لا يصرف جهده فى طلب الحقير - معالى جمع معلاة، قدر وشرف - نهوض، قيام - سام اسم فاعل من سما يسمو اى علا يعلو - عظام جمع عظيمة، خاطب من يطلب نكاح امرأة والمراد ههنا طالب لامر عظيم - رسولنا اشرف من كل حر قيامه الى امر ذى شرف هو مرتفع الى المجد والعظمة طالب لكل عظمة

(١) جَبِيلٌ الْمَحْيَا أَبْيَضُ الْوَجْهِ رُبْعَةٌ

جَلِيلٌ كَرَادِيسَ أَزْجُ الْحَوَاجِبِ

(٢) صَبِيحٌ، مَلِيحٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنِ، أَشْكَلُ

فَصِيحٌ لَهُ الْإِعْجَامُ لَيْسَ بِشَائِبٍ

(٣) وَأَحْسَنُ خَلَقِ اللَّهِ خُلُقًا وَخَلَقَةً

وَأَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ عِنْدَ النَّوَائِبِ

(٤) وَأَجْوَدُ خَلَقِ اللَّهِ صَدْرًا وَنَائِلًا

وَأَبْسَطُهُمْ كَفًّا عَلَى كُلِّ طَالِبٍ

(٥) وَأَعْظَمُ حَرٍّ لِلْمَعَالِي نَهْوُضُهُ

إِلَى الْمَجْدِ سَامٍ لِلْعِظَائِمِ خَاطِبٍ

عظام جمع عظيمة، خاطب من يطلب نكاح امرأة والمراد ههنا طالب لامر عظيم - رسولنا اشرف من كل حر قيامه الى امر ذى شرف هو مرتفع الى المجد والعظمة طالب لكل عظمة

لهدايتهم وان كان قد تحمل اشد
المصائب منهم. (٩) قادرا حال من
فاعل يعفو. مسيئي اسم فاعل من
ساء يسيئ من يفعل سيئة. جذة لغة
جذب او مقلوب منه. مازال يعفو
عن مسيئي وانه قادر على جزائه كما
عفا اعرابيا جذب ردائه واثر في
منكبه. (١٠) طول العمر، كل
العمر. لله، لرضاء الله، معرضا،
مائلاعنه. البسط العيش المغدق،
كثرة المال والراحة. المرازب،
فارس شجاع وسيد قومه هو دون
الملك في الرتبة. مازال مائلاعن
راحة الدنيا ومتاعها و عيش
سيدالاعاجم لرضاء الله (١١) بديع،
لامثل له، المعاني، الاوصاف
الحميدة، لاملل له في كمال
الاوصاف الحميدة فليس رجل
بمثيل له ولا بقريب من كماله

23

الفصل الخامس

(۱) مقيم الدين، حال من الضمير الفاعل من اقام الشيء اذا اضلحه - فترة، زمان بين نبیین - تحريف، تغيير و تبديل - مشاغب جمع مشغبة من شغب، افساد و تهيج الشر - جائنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلحا للدين بعد انقطاع النبوة و تغيير اديان سماوية و كثرة افساد في الارض و اخلاق الانسان - (۲) ويل هلاكة، يشركون بربههم، صفة لقوم - صنوف جمع صنف، قسم و نوع - وخيم ثقیل - مثالب جمع

(۱) اَتَانَا مُقِيمَ الدِّينِ مِنْ بَعْدِ فِتْرَةٍ
وَتَحْرِيفِ اَدْيَانٍ وَطُولِ مَشَاغِبِ

(۲) فَيَاوَيْلَ قَوْمٍ يُشْرِكُونَ بِرَبِّهِمْ
وَفِيهِمْ صُنُوفٌ مِّنْ وَخِيمٍ الْمَثَالِبِ

(۳) وَدِينَهُمْ مَا يَفْتَرُونَ بِرَأْيِهِمْ
كَتَحْرِيمِ حَامٍ وَاخْتِرَاعِ السَّوَابِغِ

(۴) وَيَا وَيْلَ قَوْمٍ حَرَفُوا دِينَ رَبِّهِمْ
وَافْتَوَا بِمُصْنُوعٍ لِّحِفْظِ الْمَنَاصِبِ

(۵) فَيَا وَيْلَ مَنْ اطْرَأَ بِوَصْفِ نَبِيِّهِ
فَسَاءَ رَبِّ الْخَلْقِ اطْرَأَ خَائِبِ

(۶) وَيَا وَيْلَ قَوْمٍ قَدْ اَبَارَ نَفُوسَهُمْ
تَكْلَفُ تَزْوِيقِ وَحُبِّ الْمَلَاعِبِ

و خیم ثقیل - مثالب جمع

مثلبة، نقائص و عیوب - یا هلاکة

قوم یشرکون بر بهم و فیهم انواع

عیوب مهلکة (۳) یفترون،

یخترعون، حام، فحل یتروک لیرعی

حیث یشاء ما یمنع ولا یرکب -

سوائب جمع سائبة الناقة التي تعین

للصنم - دینهم هذا انهم یخترعون

برأیهم لیس مأخوذا من الوحي

او العقل السليم کأنهم حرّموا حاماً

واخترعوا السوائب (۴) مصنوع،

مخترع - مناصب جمع منصب -

هک قوم بدلوا دین ربهم وافتوا من

أنفسهم لحفظ مراتبهم فی الناس

(۵) اطری، بالغ، اطراء مصدر

مضاف الی خائب - خائب، خاسر -

هک قوم بالغ فی وصف نبیهم

مبالغة خاسر فسموه رب الخلق ای

هک النصاری سموا عیسی علیه

السلام ابن الله، العیاذ بالله - (۶) ابار

اهلک - تزویق، تحسین و تزین -

ملاعب جمع ملعب هک قوم قد

اهلکهم تکلف تزین وحب الملاعب -

یا کسرتنہ لای

یا زمانہ فترت

ایک نبی سے پہلے

ما نہ فترت کا زمانہ کی

تحریر - منہج بہ

حققتہ و ضاد

بلات حج

بلک - عیب کی

مباح و پادری

و ساختہ

گرام زمین

از انبیاء

بکرت ہے

کر سہ کرنا

از جانب

تکلیف

حد سے زیادہ مبالغہ

سے

خاسر میں رہنا

تباہ و برباد کرنا

بناد متکلف کرنا

افضل کا مراد ہے محبت

(۷) اخف، افسد، تجبر، ظلم، اضطلام، استیصال شیئی۔ الضرائب بجمع ضريبة ما یا خذ الحاكم من الرعية۔ هلك قوم قدافسد عقولهم ظلم كسرى والضرائب المستأصلة (۸) ادرکهم، وصلهم، اوجبوا، استحقوا، الزموا۔ فی ذاك فی الاحوال المذكورة۔ معاتب جمع معتبة، غضب۔ فی تلك الحالة التي ذكرت وصلهم رحمة ربنا قد استحقوا من الله اشد الغضب من قبل (۹) ارسل بعث۔ عليا، اسم تفضيل من علا يعلو۔ بلوه، جمع مذکر غائب من بلا يبلواي امتحن۔ فأرسل الله من بنى هاشم نبيا وما كان كاذبا فيما قد إمتحنه القوم۔ (۱۰) لم يخالط، مذهب للتعلم۔ من قبل اعلان النبوة لم يتعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدارس اليهود التي وقعت في جزيرة العرب ولم يقرأ مخطوطة كاتب (۱۱) منهاج السبيل الواضح۔ لمن اهتدى، لمن طلب الهدى۔ من احسن۔ راغب، طالب۔ بين منهاج الهداية لمن طالب الهدى واحسن بتعليم الشريعة على كل طالب (۱۲) مخوف يخاف عنه۔ المحاسب من يسئل الناس عن اعمالهم اي الله۔ اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخليق السماء وعن القيامة يحاسب الله فيها الناس عن اعمالهم (۱۳) يعن، يظهر، يعرض۔ تروى تبين۔ حكم جمع حكمة۔ تجارب جمع تجربة۔ واخبرهم عن احكام الله في الامور تعرض لهم واخبرهم عن حكم تبين بعد التجربات۔

(۷) وَيَاوَيْلَ قَوْمٍ قَدَّ اخَفَّ عَقُولَهُمْ
تَجَبَّرَ كِسْرَىٰ وَاصْطَلَامُ الضَّرَائِبِ
(۸) فَادْرَكَهُمْ فِي ذَاكَ رَحْمَةُ رَبِّنَا
وَقَدْ اَوْجَبُوا مِنْهُ اَشَدَّ الْمَعَاتِبِ
(۹) فَأَرْسَلَ مِنْ عَلِيٍّ قُرَيْشٍ نَبِيَّهٗ
وَلَمْ يَكُ فِيْنَا قَدْ بَلَّوْهُ بِكَاذِبٍ
(۱۰) وَمِنْ قَبْلِ هَٰذَا لَمْ يُخَالِطْ مَدَارِسَ
الْيَهُودِ وَلَمْ يَقْرَأْ لَهُمْ خَطَّ كَاتِبٍ
(۱۱) وَأَوْضَحَ مِنْهَاجَ الْهُدَىٰ لِمَنْ اهْتَدَىٰ
وَمَنْ بَتَعْلِيمٍ عَلَىٰ كُلِّ رَاغِبٍ
(۱۲) وَأَخْبَرَ عَنْ بَدْءِ السَّمَاءِ لَهُمْ وَعَنْ
مَقَامٍ مُّخَوِّفٍ بَيْنَ أَيْدِي الْمُحَاسِبِ
(۱۳) وَعَنْ حُكْمِ رَبِّ الْعَرْشِ فِيْنَا يَعْنِهِمْ
وَعَنْ حِكْمِ تَرْوِي بِحُكْمِ التَّجَارِبِ

عليه وسلم في مدارس اليهود التي وقعت في جزيرة العرب ولم يقرأ مخطوطة كاتب (۱۱) منهاج السبيل الواضح۔ لمن اهتدى، لمن طلب الهدى۔ من احسن۔ راغب، طالب۔ بين منهاج الهداية لمن طالب الهدى واحسن بتعليم الشريعة على كل طالب (۱۲) مخوف يخاف عنه۔ المحاسب من يسئل الناس عن اعمالهم اي الله۔ اخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تخليق السماء وعن القيامة يحاسب الله فيها الناس عن اعمالهم (۱۳) يعن، يظهر، يعرض۔ تروى تبين۔ حكم جمع حكمة۔ تجارب جمع تجربة۔ واخبرهم عن احكام الله في الامور تعرض لهم واخبرهم عن حكم تبين بعد التجربات۔

(۱۴) اصناف، جمع صنف۔ ابطل، اعدم۔ الخنى، القول الفاحش ههنا عام شامل للقول والفعل أباد، أهلك بغى، غواية ومعصية۔ عقوبة، عذاب۔ جالب، جاذب۔ اعدم انواع الفحشاء قولاً وفعلاً واهلك اصناف معصية جاذبة للعذاب (۱۵) قياد، حبل يشديه الحيوان۔ حور، جمع حوراء اى من كانت لها عين جميلة سوداء۔ كواعب جمع كاعب او كاعبة۔ المرأة الشابة ارتفعت ثدياها۔ بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنة ذات نعمة وحور فلكت ثديهن من اعطاه قياده (۱۶) اوعد، هدد، خوف۔ يأبى، ينكر، يعرض۔ عقوبة، عذاب۔ نيران، جمع نار۔ قاطب ضحك اسم فاعل من قطب اى ظهر اثر الكراهة والغضب على وجهه۔ من يأبى مفعول اول لا وعد وعقوبة نيران مفعوله الثانى۔ وخوف عذاب جهنم وعيشة ضحكا من يعرض الى عبادة ربه (۱۷) انجى، من نجا فاعله هو، راجع الى الله۔ به اى برسول الله۔ من شاء منا نجاته، واحد مؤنث امر غائب فلتبك عليه۔ نوادب جمع نادبة۔ النساء النائحة۔ انجى الله تعالى برسوله صلى الله عليه وسلم من شاء من نجاته ومن خسر وحرم فلتبك عليه النائحات (۱۸) رائب اسم فاعل من راب كما تقول رابنى شئ اى اوجدفك شكاً۔ اشهد ان الله بعث رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بحق ولا شئ هناك برائب۔ (۱۹) كان اى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم۔ مهتدي، اسم فاعل من اهتدى۔ صمصام حسام، سيف۔ تدمير، مصدر دمر۔ افنى، اهلك۔ ناكب معرض۔ قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نور الله فينا امهتدوسيف اهلاك لكل معرض۔

ضم زرينا
اتساكر
رسمه الكور
سرسى

لکام
رسمه انکون
انکارنا
ده زرخ
رسواکن

نکات پايان
نحات و حاکم
نور زرينا
نور زرينا
رائب
صراحت فاعل زرينا
نکات
نکات

نکات زرينا

(۱۴) وَأَبْطَلَ أَصْنَافَ الْخَنَى وَأَبَادَهَا
وَأَصْنَافَ بَغْيٍ لِلْعُقُوبَةِ جَالِبٍ
(۱۵) وَبَشَّرَ مَنْ أَعْطَى الرَّسُولَ قِيَادَةً
بِجَنَّةٍ تَنْعِيمٍ وَحُورٍ كَوَاعِبٍ
(۱۶) وَأَوْعَدَ مَنْ يَأْبَى عِبَادَةَ رَبِّهِ
عُقُوبَةً نِيرَانٍ وَعَيْشَةً قَاطِبٍ
(۱۷) فَأَنْجَى بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ نَجَاتِهِ
وَمَنْ خَابَ فَلْتَنْدُبُهُ شَرُّ النَّوَادِبِ
(۱۸) فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ عَبْدَهُ
بِحَقِّ وَلَا شَيْئَ هُنَاكَ بِرَائِبٍ
(۱۹) قَدْ كَانَ نُورَ اللَّهِ فِيْنَا لِيَهْتَدِ
وَصَصْصَامَ تَدْمِيرٍ عَلَى كُلِّ نَاكِبٍ

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مهتدي، اسم فاعل من اهتدى۔ صمصام حسام، سيف۔ تدمير، مصدر دمر۔ افنى، اهلك۔ ناكب معرض۔ قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نور الله فينا امهتدوسيف اهلاك لكل معرض۔

الفصل السادس

(۱) من تم عقله، من كمل عقله - شرب، نوبة، حظ - شرع، شريعة، اصفى، اسم تفضيل من صفا أى انقى - مشارب، جمع مشرب، منهل مورد للماء المراد ههنا الشرائع - على رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اقوى حجة عند من كمل عقله ان شريعته اكمل واعلى من كل الشرائع (۲) تواطى، توافق - سلامة فكرة، فكرة من غير تعصب - مطالب جمع مطلب - من مطالب بيان ما يأتى - من حججها ان العقول اذا

فكرت من غير تعصب اتفقت ان كل ما جاء به النبى صلى الله عليه وسلم حق (۳) سماحة، سهولة - شرع، شريعة - رزاة، وقار، تمكنة - شريعة، شريعة منهل، المورد، المراد ههنا الصراط المستقيم - تحقيق، اثبات - من دلائلها ان شريعته سهلة وايضا معها وقارا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يثبت حقا باشارة حاجب - فى هذا الشعر اشارة الى بعثت بالملة السمحة السهلة واوتيت جوامع الكلم - (۴) مكارم جمع مكرمة - اخلاق جمع خلق - اتمام، اكمال - نبوة تأليف وسلطان غالب، اضافة موصوف الى صفة - من ادلة رسالته انه موصوف بخلق عظيم و اتمام نعمة ونبوة الفة وحكومة غالبية فيه اشارة الى بعثت لاتمم مكارم الاخلاق و اتممت عليكم نعمتى (۵) بينات، جمع بينة، دلائل، براهين - فهمها من

(۱) وَأَقْوَى دَلِيلٍ عِنْدَ مَنْ تَمَّ عَقْلُهُ
بِهِت عَلَى أَنْ شَرِبَ الشَّرْعُ أَصْفَى الشَّارِبِ

(۲) تَوَاطَى عُقُولٌ فِي سَلَامَةِ فِكْرَةٍ
عَلَى كُلِّ مَا يَأْتِي بِهِ مِنْ مَطَالِبِ

(۳) سَمَاحَةٌ شَرْعٍ فِي رِزَاةٍ شَرْعَةٍ
وَتَحْقِيقُ حَقٍّ فِي إِشَارَةِ حَاجِبٍ

(۴) وَمَكَارِمُ اخْلَاقٍ وَإِتْمَامُ نِعْمَةٍ
نُبُوَّةٍ تَأْلِيفٍ وَتَأْلِيفٍ وَسُلْطَانٍ غَالِبٍ

(۵) نَصْدِيقُ دِينِ الْبُصْطَفَى بِقُلُوبِنَا
عَلَى بَيِّنَاتٍ فَهْمًا مِنْ غَرَائِبِ

غرائب صفة بينات - نصدق دين محمد صلى الله عليه وسلم بقلوبنا لانه مشتملة على براهين فهمها من عجائب قدرة الله -

الفصل السابع

(۱) براهین، جمع برهان۔ اوضحت، بینت۔ شب، شاب۔ شائب، شیخ، الدلائل الحقة بینت صداقة قوله رواها كل شاب وشيخ في الزمن الماضي ويروونها الآن (۲) اسقى وسقى معنا هنا واحد كثيراً ما اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم جائعاً وكثيراً ما اسقى الماء عطشانا (۳) كم مميز۔ من مريض تميز، مميز تميز متبداً۔ قد شفاه دعائه، جملة فعلية خبر۔ اشفى المريض على الموت اي قرب من الموت۔ وجبة، فجأة۔ واجب من وجب، مات لكن المراد هنا المرض هو سبب الموت۔ قد شفا دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضى كثيرين كانوا قربوا من الموت لمرض شديد۔ (۴) درت حلبا، اعطت لبنا كثيراً۔ تسطاع، اصله تستطاع، حذف تائه تخفيفاً۔ حلبه نوبة، مرة۔ حالب، مخرج لبن۔ اعطته شاة لبنا كثيراً عندام معبد وانها لا تستطيع ان تعطي حلبه حالب۔

(۱) بَرَاهِينَ حَقٍّ أَوْضَحْتَ صَدَقَ قَوْلُهُ
رَوَاهَا وَيُرْوَى كُلُّ شَيْبٍ وَشَائِبٍ

(۲) مِنَ الْغَيْبِ كَمْ أَعْطَى الطَّعَامَ لِجَائِعٍ
وَكَمْ مَرَّةً أَسْقَى الشَّرَابَ لِشَارِبٍ

(۳) وَكَمْ مِنْ مَرِيضٍ قَدْ شَفَاهُ دُعَائُهُ
وَأَنَّ كَانَ قَدْ أَشْفَى لَوْجِبَةٍ وَاجِبٍ

(۴) وَدَرَّتْ لَهُ شَاةٌ لَدَى أَمِّ مَعْبِدٍ
حَلَبِيًّا وَلَا تَسْطَاعُ حَلْبَةً حَالِبٌ

(۵) ساخ، دخل۔ حصان خیل مذکر۔ سراقہ اسم رجل۔ ودخلت قد ما حصان سراقہ فی ارض وروی فیہ براء بن عازب حدیثاً۔ (۶) طیباً رائحة طيبة، حل نزل، مس بصیغة واحد مذکر غائب۔ جس صفة رأس۔ شیب الذوائب فاعل حل۔ ذوائب جمع ذائبة، مجتمع الرؤس۔ من مس كف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه فاح منه رائحة طيبة وما نزل شیب برأس وضع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يده۔ (۷) فرث، فضل، جزور جمع جزر، الحيوان المذبوح۔ عازب بعيد۔ القى شقى القوم كرش جزورهم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس الله بعيد عنه۔ (۸) قليب، حفرة۔

مخبث، ذات رائحة خبيثة۔ شوم نحس۔ مداعب، ملاعب۔ فالقى قریش ببدر فی حفرة مخبثة وحصل نحس ملاعب القوم كله۔

سبحان من لا یغفل
(۵) وَقَدْ سَاخَ فِي أَرْضِ حِصَانٍ سُرَاقَةً
وَفِيهِ حَدِيثٌ عَنْ بَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

وَقَدْ فَاحَ طَيْبًا كَفٌّ مِنْ مَسِّ كَفِّهِ
وَمَا حَلَّ رَأْسًا جَسَّ شَيْبُ الذَّوَائِبِ

(۷) وَالْقَى شَقَى الْقَوْمَ فَرَثَ جُزُورِهِمْ
عَلَى ظَهْرِهِ وَاللَّهُ لَيْسَ بِعَازِبٍ

(۸) فَأَلْقُوا بَبْدَرٍ فِي قَلِيبٍ مُخَبِّثٍ
وَعَمَّ جَمِيعَ الْقَوْمِ شُومُ الْمَدَاعِبِ

۱۔ کف

۲۔ مس

۳۔ شیب

۴۔ شیب

۵۔ پھیلا

۶۔ بخت

۷۔ اوجھ

۸۔ مردم

۹۔ جہان

۱۰۔ کلبہ

۱۱۔ کلبہ

۱۲۔ کلبہ

۱۳۔ زانی

(۹) سارِب من سرب اذا توجه الفحل وسار الى المرعى۔ وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطاه الله نصرة وهيبة الى مسافة شهر (۱۰) تبوك اسم مكان۔ مارِب اسم بلد فى يمن۔ اوفى الله رسوله وعده عاجلا واعطى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتح التبوك ومارِب۔ (۱۱) عنه، عن الله۔ ان سيبلغ ملكه مفعول اخبر۔ ارى، اصله ارئى۔ اخبر رسول الله عليه احسن الصلوات والتسليمات عن الله ان يبلغ ملكه الى ما انظر من مشرق و مغرب۔ (۱۲) اسبل، انزل والمراد ههنا أعطى۔ رب الارض، الله تعالى۔ توارى، استتر۔ مناكب جمع منكب، طرف جانب۔ اعطى رب العالمين بعد نبىه فتوحا استتر تحتها جوانب الارض كلها۔

۱. سارِب من سرب
۲. مارِب اسم بلد

۳. توارى، استتر
۴. مناكب جمع منكب

(۹) وَأَخْبَرَ أَنَّ آعْطَاهُ مَوْلَاهُ نُصْرَةً
وَرَعْبًا إِلَى شَهْرِ مَسِيرَةٍ سَارِبٍ

(۱۰) فَأَوْفَاهُ وَعَدَ النَّصْرَ وَالرَّعْبَ عَاجِلًا
وَأَعْطَى لَهُ فَتَحَ التَّبُوكِ وَمَارِبِ

(۱۱) وَأَخْبَرَ عَنْهُ أَنَّ سَيَبْلُغُ مَلَكُهُ
إِلَى مَا أَرَى مِنْ مَشْرِقٍ وَمَغَارِبِ

(۱۲) فَاسْبَلَّ رَبُّ الْأَرْضِ بَعْدَ نَبِيِّهِ
فُتُوحًا تَوَارَى مَالَهَا مِنْ مَنَّاكِبِ

(۱۳) احجار جمع حجر۔ العجم جمع اعجم، الذی لا یتطیع ان یتکلم ای الحيوانات - رائب، عادة، ثابت۔ کلم برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاحجار والحيوانات والحصی، هذه الاشياء لا تتکلم عادة۔ (۱۴) حن، بکی بمحبة۔ الجذع، ساق النخيل۔ الحب، المحبوب۔ اذهی اسم تفضیل، المصيبة الکبيرة۔ بکی جزع النخلة بکاء شديدا فإن فرقة المحبوب اعظم المصائب۔ (۱۵) اعجب، اسم تفضیل، ينشق، ینفطر۔ عجائب جمع عجیب۔ اعجب معجزاته البدر ینفطر بإشارته وهذه المعجزة ليس بعجیب (۱۶) شق، فتح۔ سويداء، حبة القلب۔ لاذب، لاصق۔ فتح جبرئیل علیہ السلام قلب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیغسل کدورة لاذبة بحبة القلب

بک شق

۲ روزہ
۳ بجور کا دانا تنا
۴ غم / ان کی طرح سے
۵ سب سے بڑی
۶ حبیب کی جمع

(۱۳) وَكَلِمَةُ الْأَحْجَارِ وَالْعَجَمِ وَالْحَصَى
وَتَكَلَّمَ هَذَا النَّوعَ لَيْسَ بِرَائِبٍ

(۱۴) وَحَنُّ لَهُ الْجَذْعُ الْقَدِيمُ تَحْزُنًا
فَإِنْ فِرَاقَ الْحَبِّ أَذْهَى الْمَصَائِبِ

(۱۵) وَأَعْجَبُ تِلْكَ الْبَدْرِ يَنْشَقُّ عِنْدَهُ
وَمَا هُوَ فِي إِعْجَازِهِ مِنْ عَجَائِبِ

(۱۶) وَشَقُّ لَهُ جِبْرِئِيلُ بَاطِنَ صَدْرِهِ
لِغَسْلِ سَوَادٍ بِالسُّوَيْدَاءِ لَازِبٍ

(۱۷) متن، ظهر۔ براق، اسم مبالغہ من البرق ہہنا المراد مرکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی لیلۃ المعراج۔ سری علی ظهر البراق الی السماء ما احسن مرکوبا وما اجمل راکبا۔ (۱۸) جملة، مجتمعة۔ الصخرة العظمی اسم المكان فی بیت المقدس۔ کواکب جمع کوکب، نجوم۔ رأى رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارواح الانبیاء کلہا لدى الصخرة العظمی وفي السماء (۱۹) فوق الفوق، ای فوق السماوات السبع۔ وافر، كثير، متراکب متلبّد، متزاحم۔ شاهد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انوار ربہ فوق السموات السبع وانواره کفراش کثیر متزاحم۔ (۲۰) راعت، خوّفت۔

(۱۷) وَأَسْرَى عَلَى مَتْنِ الْبَرَقِ إِلَى السَّمَاءِ
فَيَاخَيْرَ مَرْكُوبٍ وَيَا خَيْرَ رَاكِبٍ

(۱۸) وَشَاهَدَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ جُمْلَةً
لَدَى الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَفَوْقَ الْكَوَاكِبِ

(۱۹) وَشَاهَدَ فَوْقَ الْفَوْقِ أَنْوَارَ رَبِّهِ
كَثِيرًا فَرَّاشٍ وَافِرٍ مُتْرَاكِبٍ

(۲۰) وَرَاعَتْ بَلِيغُ الْإِي كُلِّ مُجَادِلٍ
خَصِيمٍ تَمَادَى فِي مُرَاءِ الْمَطَالِبِ

(۲۱) بِرَاعَةٍ أَسْلُوبٍ وَعَجَزَ مُعَارِضٍ
بَلَاغَةٍ أَقْوَالٍ وَأَخْبَارٍ غَائِبٍ

بليغ الای، اضافة صفة الی موصوف
الای جمع آية۔ مجادل، منازع۔
خصيم، مخالف۔ تمادی، تعادی
وذهب الی بعد فی العداوة۔ مرأ من
مارى يمارى، جادل۔ مطالب جمع
مطلب۔ خوّفت الايات البليغة كل
منازع مخالف تطاول فی مخاصمة
البحث العلمی۔ (۲۱) هذا الشعر
بدل اشتمال من بليغ الای۔ براعة
، فضل۔ معارض، مجادل، مقابل۔ ای
اعجزت آیاته كل مقابل له لان
اسلوبه افضل من كل اسلوب ومقابله
عاجز عن معارضته واقواله بليغة
واخباره اخبار غيب۔

عاجز عن معارضته
نصيح بليغ آيات
هو مقابل

فهم نواله

شتمل پس
غيب خبروں۔

شتمل۔ فہم نوالہ اور اس بیان
کا مقابلہ میں نہ آتا

(۲۲) مناقب جمع منقبة۔ من مناقب بیان ما اعطی له۔ وضع اللہ لرسوله صلى الله عليه وسلم اسماء فيها مدح له تبين مناقب اعطاها الله رسوله۔ (۲۳) مقفی، آخر الانبياء، مفضل، اسم مبالغۃ من الفضل۔ عاقب، خاتم النبیین۔ رسول اللہ صلى الله عليه وسلم رؤف رحيم، احمد، محمد، آخر الانبياء امفضل و خاتم النبیین

الفصل الثامن

(۱) اثارواھيجوا۔ زآخر اسم فاعل من زخرای ممتلئ۔ کتاب جمع کتیبۃ ای جند۔ لما هيج

الكفار فتنة جاهلية تقود بجنود كالبحر الزخار۔ (۲) البأس الحرب۔ الشدة، القوة، ههنا العدو۔ ابطال، جمع بطل، شجاع۔ غر، جمع اغر، ايض الوجه۔ سلاھب جمع سلھب، فرس طويل القامة۔ يقوم رسول اللہ صلى الله عليه وسلم لمقابلة الاعداء سرعة بجيش من الشجعان، خيولهم بياض الوجود۔

رحيم

رحمت

تعريف ر

(۲۲) وَسَمَاءُ رَبِّ الْعَرْشِ أَسْمَاءٌ مَدْحُهُ
مَقْفِيٌّ مَا أَعْطَى لَهُ مِنْ مَنَاقِبٍ

(۲۳) رَوْفٌ رَحِيمٌ أَحْمَدٌ مُحَمَّدٌ
مَقْفِيٌّ وَ مِفْضَالٌ يُسَمَّى بِعَاقِبٍ

الفصل الثامن

(۱) إِذَا مَا أَثَارُوا فَتَنَةً جَاهِلِيَّةً

تَقُودُ بِبَحْرِ زَاخِرٍ مِنْ كَتَائِبٍ

(۲) يَقُومُ لِدَفْعِ الْبَاسِ أَسْرَعَ قَوْمَةٍ

بِجَيْشٍ مِنْ آلَا بَطَالٍ غُرِّ السَّلَاحِ

(٣) البأس، الحرب - باسل، شجاع - قرم، بعير قوى لا يذلل - ههنا رئيس - اسنة جمع سنان - لاعب، اسم فاعل من لعب - اصحابه يوم الحرب اقوياء من كل شجاع ومن كل رئيس لاعب بالاسنة - (٤) توارث شيئاً، ملكه - وراثة، اقداما، اقبالا في الحرب - نيلا، حصولا - نجائب، جمع نجيبة، شريفة - حصل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من امهاتهم النجباء هذه الصفات وراثة اي اقبالا في الحرب وحصول المقصود شجاعة في الشدائد - (٥) جميعا، حال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لفظا وتأكيد في المعنى - جزى الله احسن الجزاء اصحابه كلهم كما كانوا له احسن صديق (٦) ارغام، اذلال من رغم انفة اي صار ذليلا - نواصب جمع ناصب، عدواهل بيته - ادعوا الله ان يثبت عظمة آل رسوله عالية على اذلال اعدائهم -

(٣) ^{بأس} أَشِدَّاءُ يَوْمَ الْبَاسِ مِنْ كُلِّ بَاسٍ
وَمِنْ كُلِّ قَرَمٍ بِالْأَسْنَةِ لَاعِبٌ

(٤) ^{أداء} تَوَارَثَ ^{نزل} إِقْدَامًا ^{نزل} وَنَيْلًا ^{نزل} وَجُرْأَةً
نَفُوسَهُمْ مِنْ أُمَّهَاتِ نَجَائِبٍ

(٥) جَزَى اللَّهُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ
جَمِيعًا كَمَا كَانُوا لَهُ خَيْرَ صَاحِبٍ

(٦) ^{سبح} وَالْأَلِ رَسُولِ اللَّهِ لَا زَالَ أَمْرُهُمْ
قَوِيًّا عَلَى إِرْغَامِ أَنْفِ النَّوَاصِبِ

ظان أنزل

(٤) خصال جمع خصلة- تعاجيب، ليس له مفرد، عجائب، نجابة، شرافة- اعقاب جمع عقب، اولاد- والد طالب، ابو طالب- ثلاث كمالات من عجائب ربنا اولها شرافة اولاد ابى طالب (٨) تزايد اصله تنزايد، حذفت تاءه- اقطار جمع قطر، طرف، ثانيها خلافة عباس وثالثها دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تنزايد فى كل لمحة الى كل جانب -

الفصل التاسع

(١) عصائب جمع عضاية، الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين لا واحد لها من لفظها، تتلو

تتبع- يؤيد جماعة دين الله فى زمان

و يتبعها اخرى فى زمان اخر (٢)

يدفعون، يبعدون، يقابلون- سمر

جمع اسمروسراء، السمرة لون

الحنطة- قنا جمع قناة- المرهفات

السيوف الحديدية- القواضب جمع

قاضية، القاطعة- ومنهم شجعان

يدفعون اعدائهم بالقنا البيضاء

والسيوف الحديدية القاطعة-

تزايد تنزايد
تزايد تنزايد
تزايد تنزايد

(٤) ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا
نَجَابَةٌ ^{شَرَفَاتٌ} اَعْقَابُ ^{اُولَادُ} لَوَالِدِ طَالِبٍ

(٨) خِلَافَةُ عَبَّاسٍ وَدَيْنُ نَبِيِّنَا
تَزَايِدٌ فِي الْاَقْطَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

الفصل التاسع

(١) يُؤَيِّدُ دِينَ اللَّهِ فِي كُلِّ دَوْرَةٍ
عَصَائِبُ تَتْلُو مِثْلَهَا مِنْ عَصَائِبِ

(٢) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَدْفَعُونَ عَدُوَّهُمْ
بِسُورِ الْقَنَا وَالْمُرْهَفَاتِ الْقَوَاضِبِ

٣ تزايد تنزايد
٤ تزايد تنزايد
٥ تزايد تنزايد

(۳) مفحم، اسم فاعل من الافحام وهو من الفحم ای مسکت، مغاضب، مجادل، ومنهم ابطال
 يتسلطون على اعدائهم بدليل قوى مسکت للمجادل (۴) ومن امته فقهاء اوضحوا شريعة ربنا
 واحكام حرام وحلال۔ (۵) يدرسون، يعلمون، ومن امته قراء يعلمون الطلاب بقراءة القرآن ترتيبا
 وحفظ صفاته (۶) فسروا، كشفوا۔ غرائب جمع غريبة، لفظ قليل الاستعمال وايضا امر مشكل لا
 يستطيع كل احد ان يفهمه۔ ومن علماء امته مفسرون كشفوا بعلمهم القرآن وعلمونا غرائب
 القرآن۔

(۳) مِنْهُمْ رِجَالٌ يَغْلِبُونَ عَدُوَّهُمْ
 بِأَقْوَى دَلِيلٍ مُفْحِمٍ لِلْمُغَاضِبِ

(۴) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ بَيَّنُّوا شَرْعَ رَبِّنَا
 وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ وَوَاجِبٍ

(۵) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَدْرُسُونَ كِتَابَهُ
 بِتَجْوِيدٍ تَرْتِيلٍ وَحِفْظٍ مَرَاتِبٍ

(۶) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ فَسَّرُوا بَعْلِيَهُمْ
 وَهُمْ عَلَّمُونَا مَا بِهِ مِنْ غَرَائِبٍ

۱۔ تفہیم دے
 ۲۔ جو سب کے اصول
 ۳۔ کھر کھر کر دیکھانا
 ۴۔ قرآن کھارو سے۔

(۷) تولّعوا من الولع، حرص واشتياق - ذاهب، ضعيف - ومن امته محدثون اشتاقوا لمعرفة اقواله وافعاله اشتياقا جما وعرفوا منها صجبا وضعيفا - (۸) خصب، خضرة - البلاد، جمع بلد - اجادب جمع جادبة، الارض التي لانبات فيها - ومن امته صلحاء اخلصوا قلوبهم و اعمالهم لربهم بأنفسهم الذكية خضرة وعمارة البلاد الجادبة - (۹) فئام جمع فؤم جماعات - واصب، دائم - ومن امته واعظون يهتدى بوعظهم جماعات كثيرة الى دين الله الدائم (۱۰) يوافى، يبلغ، يحاسب - على ذمة الله رب العالمين حسن جزائهم بما لا يبلغ عقل حاسب حده

۱۰ بڑا شہنشاہ ہے۔

۷ ضعیف مرث

(۷) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ لِلْحَدِيثِ تَوَلَّعُوا
وَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ صَحِيحٍ وَذَاهِبٍ

(۸) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ مُخْلِصُونَ لِرَبِّهِمْ
بِأَنْفُسِهِمْ خِصْبُ الْبِلَادِ الْأَجَادِبِ

(۹) وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَهْتَدِي بِعِظَاتِهِمْ
فِئَامٌ إِلَى دِينِ مِنَ اللَّهِ وَاصِبٌ

(۱۰) عَلَى اللَّهِ رَبِّ النَّاسِ حَسَنُ جَزَائِهِمْ
بِمَالٍ يُوَافِي حِلَّةَ ذَهْنٍ حَاسِبٍ

الفصل العاشر

(١) بثينة، اسم امرأة-فليغزل، فليذكر من غزل معناه، المحادثة بالنساء و ذكر محبتهم- زيانب جمع زينب، اسم امرأة- من شاء فليذكر بحسن بثينة ومن شاء فليذكر بحب الزيانب- (٢) الحبيب، مبدل منه - محمد صلى الله عليه وسلم بدل - عشاق جمع عاشق- الحبايب جمع حبيب، سأذكر حبيبي محمد اذا ذكر العشاق محبة المحبوبين - (٣) وجدا، محبة وعشقا- تقادم عهده، تطاول زمانه- حوا جمع، احاط- اذكر محبة قد تطاول زمانها جمعها قلبي قبل وجود النجوم (٤) يبدو يظهر- محياه، وجهه- الكرى، النوم- افدى، اصرف، ابذل- اذا يظهر جمال وجهه في النوم او اذا ابذل نفسه وجميع اقاربي (٥) يدركني، يصيبني- قشعريرة لا يحويه،- لا يحسه، في ذكر حبيبي يصيبني كيف لا يحسه الجاهلون عن محبته (٦) الفى، اجد- هزة، حركة- روحا، راحة ونشاطا- واثب لاعب، اجد لروحي عند ذكر حبيبي حركة ومحبة وراحة دون لعبة لاعب-

(١) فَمِنْ شَاءَ فَلْيَذْكُرْ جَمَالَ بَثِينَةٍ
وَمَنْ شَاءَ فَلْيَغْزِلْ بِحُبِّ الزَّيَانِبِ
(٢) سَأَذْكُرُ حَبِيٍّ لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
إِذَا وَصَفَ الْعُشَّاقُ حُبَّ الْحَبَائِبِ
(٣) وَأَذْكُرُ وَجْداً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
حَوَاهُ فُؤَادِي قَبْلَ كَوْنِ الْكَوَاكِبِ
(٤) وَيَبْدُو مُحْيَاةً لِعَيْنِي فِي الْكُرَى
بِنَفْسِي أَفْدِيهِ إِذَا وَالْأَقَارِبِ
(٥) وَيَذْرِكُنِي فِي ذِكْرِهِ قَشْعَرِيرَةٌ
مِنَ الْوَجْدِ لَا يَحْوِيهِ عِلْمُ الْإِجَانِبِ
(٦) وَالْفَى لِرُوحِي عِنْدَ ذَلِكَ هَزَةٌ
وَأَنْسَا وَرُوحَا دُونَ وَثْبَةٍ وَاثِبِ

بہ ہفت رے راضیوں کو بار بار
میں کو دیر سا سا کا ہے

المنع من ذكره

الفصل الحادى العشر

(١) مأمول- اسم مفعول من أمل- واهب معطى- يا افضل خلق الله ويا خير مرجو ويا خير معطى
انزل الله عليك رحمة (٢) كشف، رد، تبعيد- رزية، مصيبة- جود، سخاء- فاق، علا، غلب-
يا افضل من يرجى لرد مصيبة و من سخائه قد علا سخاء السحائب (٣) اشهد، أقر- كنز، خزانة-
مواهب جمع موهبة عطية، اشهد ان الله يرحم خلقه لكنك مفتاح لكنز العطايا- (٤) مكانة، شرفاً
وفضلاً- ثواقب جمع ثاقب، النجم

المتلألئ- انك افضل الانبياء والرسل
شرفاً وفضلاً و أنت لهم شمس وهم
كالنجوم (٥) ذو شفاعه شفيع-
معنى، كمفيد- اثنى، مدح- انت
شفيع مشفع يوم ليست شفاعه
شفيع بنافع كما مدحه سوادين
قارب- (٦) مجيرى، اسم فاعل من
اجار، مضاف الى ياء المتكلم اى
ملجىء- هجوم، مصدر هجم اى
اغارة- ملمة، اسم فاعل من الم، نزل
فجأة مصيبة- أنشبت، ارسخت،
مخالب جمع مخلب، يد الحيوان
المفترس- انت ملجئى فى نزول
مصيبة اذا ارسخت فى قلبى
شر المخالب-

- (١) وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ خَلْقِهِ
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا خَيْرَ وَاهِبٍ
(٢) وَيَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى لِكَشْفِ رِزْيَةٍ
وَمَنْ جُودُهُ قَدْ فَاقَ جُودَ السَّحَابِ
(٣) فَاشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ رَاحِمُ خَلْقِهِ
وَأَنَّكَ مِفْتَاحُ لِكَنْزِ الْوَاهِبِ
(٤) وَأَنَّكَ أَعْلَى الرُّسُلِينَ مَكَانَةً
وَأَنْتَ لَهُمْ شَسٌّ وَهُمْ كَالثَّوَابِ
(٥) وَأَنْتَ شَفِيعٌ يَوْمَ لَا ذَوْشَفَاعَةٍ
بِغْنٍ كَمَا أَثْنَى سَوَادُ بَنِّ قَارِبٍ
(٦) وَأَنْتَ مُجِيرِي مَنْ هُجُومَ مِلْمَةٍ
إِذَا أَنْشَبَتْ فِي الْقَلْبِ شَرَّ الْبَخَالِبِ

(٤) اخشى- أخاف- ازمة ، مصيبة- مدلهمة مظلمة- ريب الزمان ، حوادث الزمان- راهب، خائف،
 لأخاف مصائب شديدة ولا ارهب من حوادث الزمان-(٨) قلاع جمع قلعة- حصينة، محكمة،
 سيوف، جمع سيف- محارب، اسم فاعل من حارب- إني بنظر عنايتك يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قلعة محكمة و دفاع قوى من سيوف المجادل القوى (٩) ملوم، اسم مفعول من الملامة
 واللوم- عى ، عجز- صب، عاشق- غليل الهوى، حرقه الحب، اذا عجز عاشق ان يصف محبوبا
 فليس بملوم فى الاكرمين الاطيبين
 لأنه اصابه حرقه الحب-

(٤) فَمَا أَنَا أَخْشَى أَزْمَةً مُدْلَهْمَةً
 وَلَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِرَاهِبٍ

(٨) فَإِنِّى مِنْكُمْ فِى قِلَاعِ حَصِينَةٍ
 وَحَدِّ حَدِيدٍ مِنْ سِوْفِ الْمُحَارِبِ

(٩) وَلَيْسَ مَلُومًا عَى صَبِّ أَصَابَةٍ
 غَلِيلُ الْهَوَى فِى الْأَكْرَمِينَ الْأَطَائِبِ

حضور ضیاء الامت پیر محمد اکرم شاہ لاہوری کی
یادگار تصانیف

ترجمہ جمال القرآن

قرآن پاک کا انتہائی خوبصورت ترجمہ جس کے ہر
لفظ سے انجاء و نجات ہے

جلد ۵

تفسیر ضیاء القرآن

فہم قرآن کا بہترین درجہ
آل دلی کے لیے ایک نایاب تحفہ

مکتبہ خیر الانام
فستہ افکار سنت پر تحقیقی اور تنقیدی کتاب

مقالات
عقلمانی و روحانی اور علمی
موضوعات پر جامع مقالات
کا مجموعہ
جلد ۲

پیشکش
ضیاء ابی
درد و سوز اور محبت و دعا کی
مستور تصانیف

مجموعہ وظائف عالیہ

مشائخ سلسلہ عالیہ چشتیہ نظامیہ اور دیگر سلاسل
کے معمولات اور اراد و وظائف کا مجموعہ

تفسیر الطیب النعم

خوبصورت نعتیہ قصیدہ کی پُر سوز
اور دلآویز شرح

فون:
گنج بخش روڈ لاہور 7221953-7220479
7238010
۹۔ اکرم مارکیٹ ۵۔ لاہور 7225085-7247350
۱۳۔ انفال سنٹر ۵۔ لاہور 2210212-2212011
2630411

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

(۷) اخشى۔ أخاف۔ ازمة، مصيبة۔ مدلهمة مظلمة۔ ريب الزمان، حوادث الزمان۔ راهب، خائف،
 لأخاف مصائب شديدة ولا اذهب من حوادث الزمان۔ (۸) قلاع جمع قلعة۔ حصينة، محكمة،
 سيوف، جمع سيف۔ محارب، اسم فاعل من حارب۔ انى بنظر عنايتك يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فى قلعة محكمة و دفاع قوى من سيوف المجادل القوى (۹) ملوم، اسم مفعول من الملامة
 واللوم۔ عى، عجز۔ صب، عاشق۔ غليل الهوى، حرقه الحب، اذا عجز عاشق ان يصف محبوبا
 فليس بملوم فى الاكرمين الاطيبين
 لأنه اصابه حرقه الحب۔

(۷) فَمَا أَنَا أَخْشَى ^{سَامِي} أَرْمَةً ^{مَلِك} مَذْلَهَةً
 وَلَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِرَاهِبٍ

(۸) فَإِنِّى مِنْكُمْ فِى قِلَاعِ ^۳ حَصِينَةٍ ^۲
 وَحَدٍ ^۵ حَدِيدٍ مِنْ سِيُوفِ الْمُحَارِبِ

(۹) وَلَيْسَ مَلُومًا ^۴ عَى ^۶ صَبِّ أَصَابَةٍ
 غَلِيلُ ^۱ الْهَوَىٰ فِى الْاَكْرَمِينَ الْاَطَائِبِ

دگر دشی ایم
 ۲ دز

۳ قلعه
 ۴ مضبوط گردنی قلعه
 ۵ مضبوط گردنی دیوار

نکنت

۶ جزبات محبت کے اندر
 ۱ مجسومین





